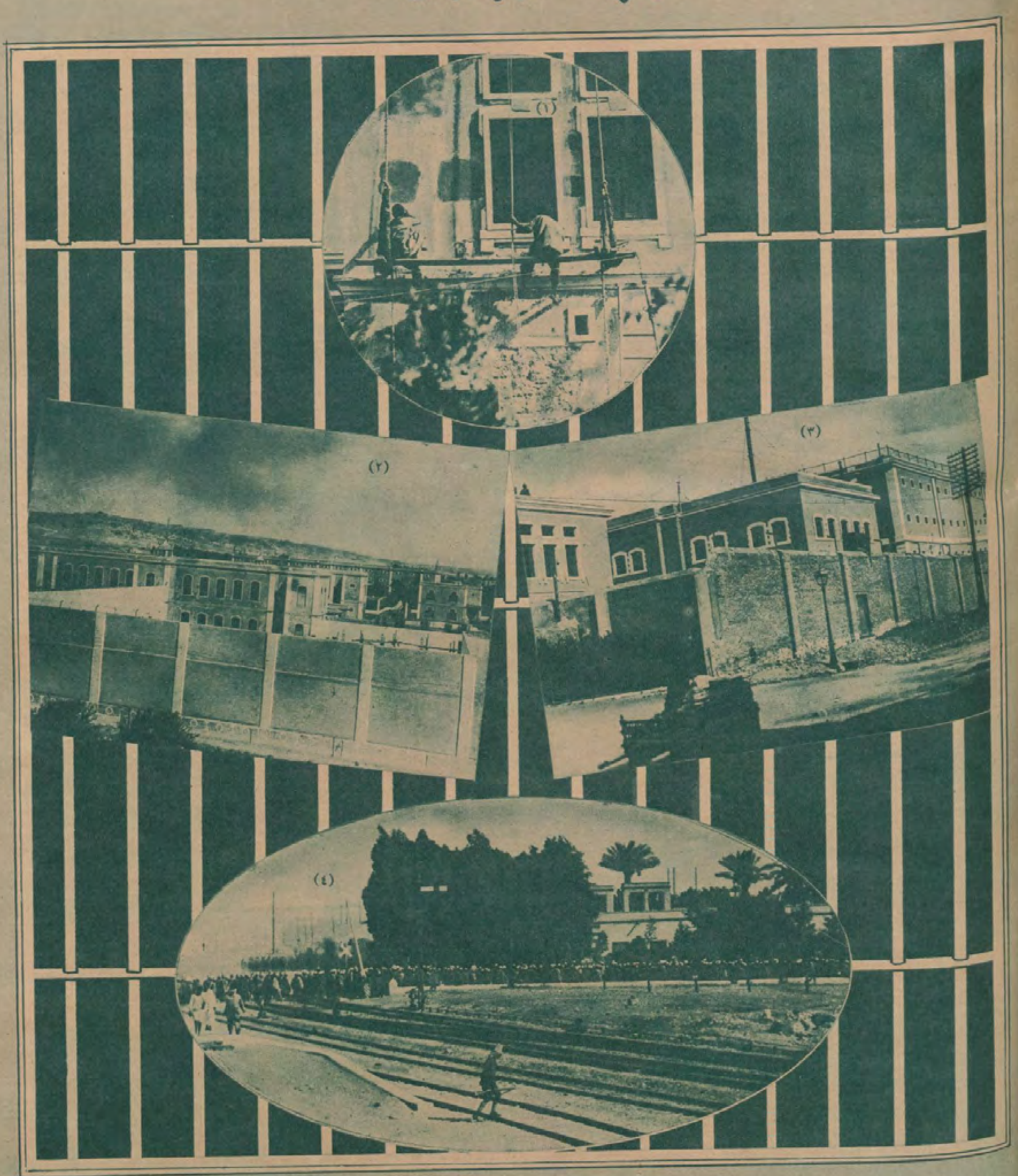
العدد ٤ — الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ١٢ يونيو ١٩٢٩

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »



الدنيا في السجون [اقرأ المقال في هذا العدد]

الصورة نمرة ١ — مسجونان يبيضان الحائط في سجن قره ميدان . نمرة ٢ — سجن طره . نمرة ٣ — سجن قره ميدان . نمرة ٤ — طابور المسجونين عائدين الى سجن طره

لباس الرأس فى الشرق

نظرة واحدة يلقيها القارىء على هذه الصفحة تريه ظاهرة من ظواهر الشرق الغريبة . فجميع هذه الرءوس تختلف في الزي تبعاً للشعوب التي تنتمي اليها . وكل شعب منها يتعلق بلباس رأسه باعتباره شارته القومية وعنوان مجده . وقد تتطور هذه الازياء كما يتطور غيرها من ملابس الانسان . ولكن تطور زي الرأس يمتاز بالبطء وبأنه لا يحدث الا عند الانقلابات الخطيرة كما حدث أخيراً في تركيا أو في أميركا أثناء استعمارها وتوطن الاوربيين فيها



القبعة الايرانية الجديدة

القبعة الايرانية الجديدة التي ابتكرها جلالة الشاه رضا خان ملك ايران وأعرب عن رغبته في أن تصير لباس الرأس في مملكته

الطربوش المصرى

ويحق لنا أن نسميه بالطربوش المصري بعد أن كاد يختفي من جميع بقاع العالم إلا من مصر وهو لباس جميل ولو أنه أكثر صلاحية في السهرات والحفلات منه في الطرقات وتحت أشعة الشمس المحرقة

فى الهند الصينية

امرأة من تنكين في الهند الصينية وقد وضعت على رأسها قلنسوة وطنية تشبه العمامة وتتكون من ألوان متعددة



مودة جديدة فى اميركا

أصبحت قبعات النساء ميداناً شاسعاً للتجديد والابتكار . وهذه القبعة التي ظهرت أخيراً في اميركا تشبه في استدارتها وخرزها بعض أغطية النساء الشرقيات

فى شمال سيبيريا

امرأة من شمال سيبيريا في ملابس الشتاء وقد وضعت على رأسها غطاء من الفرو وفي ذلك دليل على التطور تبعاً للجو والمكان



قلنسوة للشتاء فى اليابان

جمال ياباني وقد وضع على رأسه قلنسوة الشتاء التي تقيه هطل الثلوج والامطار وهي تشبه في استدارتها الخوذة التي يلبسها الجند في في ساحة القتال



مولاى محمد على

مولاي محمد علي الزعيم الهندي وقد وضع على رأسه قلنسوة بيضاء محلاة بالهلال وهي تحمل مغزى دينياً وسياسياً يشير الى جهاده في سبيل الخلافة



لباس الرأس فى الكمرون

أحد أهالي الكمرون في يوم عطلة . وقد تحلى بغطاء لرأسه يشبه الطاووس



لباس الرأس فى الافغان

صورة الملك أمان الله خان . وعلى رأسه القلنسوة الافغانية الوطنية



القلنسوة العراقية

ولي عهد العراق وعلى رأسه القلنسوة العراقية



لباس الرأس فى أنام

ملك أنام المتوفى في لباسه الرسمي المرصع بالجواهر والنياشين . وعلى رأسه القبعة الانامية



ملكة الجمال فى سيام

السيدة التي نالت الجائزة الاولى في مسابقة الجمال في سيام . وعلى رأسها لباس مرصع متقن الصنع زادها جمالا وبهجة

فى الصين

أحد الصينيين وقد لبس ملابس الشتاء وقبعة الشتاء أيضا





فى الهند الصينية

الى اليسار : أحد حكام الهند الصينية . وترى على رأسه غطاء يشبه الطرابيش وله أجنحة كأجنحة الفراشة



ملك كمبوديا

الى اليمين : ملك كمبوديا سيسودات الذى توفي وهو في السابعة والثمانين من عمره . وترى في هذه الصورة وعلى رأسه تاجه الغريب



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الامتحانات

جاءني طالب صغير من المتقدمين لامتحان « الكفاءة » وبيده ورقة الامتحان وهو يبكي قلت : مم تبكي ؟؟ قال إقرأ موضوع الأنشاء ! ألقيت نظرة على الموضوع الأول فاذا به ما يأتي :

« اذا كنت زهرةً ناضرةً في بستان قطفتها الأيدي ، وأردت أن تحدث عن نفسك طويلا ، فماذا أنت قائل ؟ »

الله أكبر ! . . .

لابد أن واضع هذا السؤال واحد من ثلاثة : امَّا حبيب ، أو شاعر ، أو عالم في النباتات ! فكيف يتأتى لطلبة تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة أن يوفوا الموضوع حقه ؟؟

والزهرة المقطوفة تختلف أحوالها باختلاف نوعها . فهل يريد الممتحن من الطالب أن يتكلم عن وردة ؟ أم فلة ؟ أم ياسمينة ؟ أم قرنفلة ؟ ؟

واليد القاطفة تختلف باختلاف صاحبها : قد يكون القاطف زنجياً قاسياً . وقد تكون آنسة رشيقة . وقد يكون طفلاً لا يبالي بما يفعل فهل يريد الممتحن من الطالب أن يفرض كل هذه الافتراضات ؟ ؟

وقد يقطفون الزهور لتزيين الموائد ، أو للأفراح ، أو للجنازات ، أو لعمل « المربة » أو للروائح العطرية فهل يريد الممتحن الظريف « الألامود » أن يبحث الطالب الصغير كل هذه الاحوال ؟ . . .

وقد يقطف العاشق الزهرة ليقدمها هدية أنيقة لعشيقته فهل يريد الممتحن من الصبي أن يفرض نفسه زهرة تنتقل من يد العاشق للعشيقة يتحدث عن هذا « طويلا » ويذكر كيف يكون الاهداء ، والقبول ، وكيف تكون القبلات وكيف يوضع « هو » باعتباره زهرة على الصدر أو على الشعر ؟ ! !

وقد تكون الزهرة المقطوفة وسيلة للتعارف في الحدائق فهل يريد الممتحن الكريم من أبنائه ان يتحدثوا عن هذا بالتطويل ! . . .

رحم الله العهد الغابر . عهد الموضوعات العتيقة أمثال « العلم نور والجهل ظلمات » — عهد « العجلة من الشيطان » — عهد « سافر ففي الأسفار خمس فوائد . . . » — لقد كانت تلك العهود اجدى على الطلبة وعلى أخلاقهم من عهد الفلسفة و « الحنشصة » وعهد التطور العلمي الحديث !

اشهدوا يا ناس بين الطلبة الصغار وبين وزارة المعارف ... الكبيرة ! ! !

***

دع امتحان « الكفاءة » جانباً وتعال معي الى امتحان « البكالوريا » . . .

موضوع الأنشاء الثاني كما يأتي :

« صف حال أمٍّ غاب وحيدها أعواماً ، حتى اذا سكنت الى اليأس من حياته دخل دارها فجأة ، وهو على خير ما يكون من الصحة وروعة الشباب » . . .

كنا جلوساً خمسة أصدقاء فقلت هيا أجيبوا ماذا تفعل الأم ؟ !

قال الأول : « تطق » !

قال الثاني : « تسخسخ » !

قال الثالث : « تجنن » !

قال الرابع : « ان كانت حبلى تسقط » !

قال الخامس : « تموت ابنها ببوس وحضن » !

هذه هي آراؤنا نحن الذين جربنا الحياة وعطف الأمهات وبيننا متزوجون . فكيف يصف طالب في البكالوريا حال « الأم » وهو لم يكن في وقت من الاوقات « أماً » حتى يصف شعورها وصفاً دقيقاً ؟ وهو لم يحرك الدهر حتى يتخيل حالها تخيلا صادقاً ؟ ؟ ثم ما هي الفكرة في اختيار هذه الموضوعات العجيبة في بابها . من يراهنني ان واضع هذا السؤال ليس برجل - وانما هو . . . « أم » ؟ ! !

***

أما موضوع « الانشاء » في اللغة الانكليزية فكان بديعاً : « لمَ يوجد « شحاذون » بهذه الكثرة في مصر ؟ اذكر بعض الأسباب . وماذا يمكن فعله لتخفيض العدد ؟ »

لو كنت طالباً لما وسعني الا ان أطعن في كل شيء وانما مع الاسف الشديد في كل شيء مصري . وأظن ان هذا ما فعله الطلبة . وعلى ذلك يظل المصححون الانكليز يقرأون آلاف الاجابات من الطلبة المصريين طعناً في المصريين . الموضوع يتناول بخل الاغنياء المصريين ، وكسل المصريين وتقاعدهم عن الكسب ، وضعف التعليم بين المصريين — وعدم التعاون بين المصريين ، ؟ ! فاذا أراد طالب ان يبحث العلة من أساسها فان المسكين لا يستطيع أن يتكلم بشجاعة وحرية : هل يستطيع مثلاً ان يقول إن سياسة التعليم أيام « دنلوب » هي التي أدت لهذا ؟ . هل يستطيع ان يقول ان نظام الامتيازات وعدم فرض الضرائب على الاجانب هي التي قفلت الابواب في وجوه الوطنيين ولم تشجع المشروعات الوطنية ؟ . هل يستطيع أن يقول ان ضعف الرقابة على الشركات الاجنبية حرمت المصريين من العمل فيها وفتحت باب الرزق على مصراعيه للاجانب ؟ هل يستطيع ان يقول ان الاحتلال والتربية الاستقلالية التي أساسها الاعتماد على النفس لايتفقان ؟ . هل يستطيع ان يقول ان السودان موصد الابواب في وجوه المهاجرين من المصريين ؟ الطالب الذي يريد ان ينجح لا يزج بنفسه في هذه الامواج المتلاطمة . فقارني يا وزارة بين موضوع « الزهرة » و « الأم » الوطني — وبين موضوع « كثرة الشحاذين المصريين » الانكليزي ؟ ! !

برافو يا انكليز ! سؤالكم في « العضم » ! ؟ !

اقتراح وجيه

قرأت مقالاً طويلاً في احدى الجرائد عن تقويم « طوالع الملوك » وعن واضعه الشيخ « محمود الفلكي » . وفيه يؤكد ناشر المقال ان الشيخ قد اختص بقدرة علمية ، وموهبة روحانية ، وقف فيها على مدارك الغيب وأسرار الكون . . . فهو الذى أخبر بالحرب العظمى قبل وقوعها بعام ، وهو الذي أنبأ بخروج الخديوي عباس وبتولية السلطان حسين وهو الذي أكد ان دولة ايطاليا تتفق مع البابا ، وهو الذي وصل الشرق الاقصى والشرق الأدنى وأفاض في محاصيل القطن والأرز والغلال وأسعارها — فضلاً عن البطرك الجديد والأحباش وعن الوزراء والعظماء والمندوب السامي ونقله قريباً من مصر . . . الخ . . . الخ مما يدهش حقيقة ويذهل العقول والألباب !

أنا أصدق كل ما جاء في التقويم السابق واللاحق واؤمن كل الأيمان بقدرة الشيخ الفلكي من غير قيد ولا شرط !

فاذا كان الامر كذلك وكان الأستاذ بفضل علمه وروحانيته يدرك ما سيحصل في المستقبل فلمَ لا تجتمع الاحزاب الاربعة في شكل مؤتمر ولمَ لا تصدر قراراً اجماعياً بتعيينه « رئيساً للوزراء » يدير دفة الحكومة فيحسب حساب الطوارئ قبل وقوعها ، ويحسب حساب النكبات قبل حدوثها ، ويقرأ ما يدور في عقول الانكليز فيتحاشاه ويعد له العدة ، ثم يدخل سوق القطن مشترياً اذا علم علم الغيب ان السعر سيرتفع بعد عام أو نصف عام ويبيع قطن الحكومة اذا علم بأن السعر سيهبط ويأمر بزيادة المساحة أو نقصها حسب الظروف السماوية الروحانية الفلكية ؟ ! !

اغتنموا الفرصة أيها القوم وجربوا الاستاذ عاماً واحداً ! . . .

يا طوالع الملوك قولي لنا : في أي يوم وفي أي شهر وفي أي سنة يتم اخلاء قشلاق قصر النيل ؟ ! !

حزب العمال المصرى

اقترح زميلي الاستاذ محمد كامل دسوقي مستشار نقابة عمال القطر المصري في مقال طويل نشره المقطم الأغر تأليف حزب للعمال يكون مستقلاً عن جميع الاحزاب ليشترك العامل المصري اشتراكاً فعلياً في ادارة الحكومة أسوة بزميله العامل الانكليزى

الفكرة فكرة طيبة ولو تمت لزاد عدد الاحزاب الموجودة في المجموع واحداً ونقص أنصار كل حزب كثيراً . . .

ولكن أود أن أسأل سيدي الاستاذ سؤالا : هل يعتبر « الفلاحين » من العمال أو يقتصر الامر فقط على عمال المدن وعواصم الاقاليم . أسأل هذا السؤال لأنه دار في خلدي أن تنشىء حزباً جديداً اسمه « اليد العاملة » يضم الفلاحين والعمال لتكون الدائرة أكثر اتساعاً وأعظم شأناً . لأنه لو اقتصر الامر على العمال بالمعنى المعروف فهل يستطيع سيدي الأستاذ ان يفهمني كيف يصل الى الحكم والوصول اليه عن طريق الانتخابات والعمال في مصر بالمعنى المعروف عددهم قليل بالنسبة لعدد الناخبين الآخرين ؟ !

أتريد يا أستاذي الرأي الصحيح : أجل الموضوع قليلاً فأنت ترى كيف تعاني البلاد من اختلاف حزبين اثنين فما بالك اذا قام في البلد حزب جديد ؟ !

بعد الاستقلال ان شاء الله أنشىء معك حزب العمال . أما الآن فهيا نتعاون على جعل الامة كلها حزباً واحداً !

فكرى أباظة المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال

شارع الامير قدادار المتفرع من

شارع كوبري قصر النيل

حديث مع بطل العالم في رفع الاثقال : السيد محمد نصير

كيف اصبحت بطلا عالمياً ؟

الام يعزو نصير قوته وكيف يحافظ على نشاطه

رفع السيد محمد نصير رأس مصر عالياً باحرازه بطولة العالم فى رفع الاثقال فى الالعاب الاولمبية بامستردام . وقد حاول منافسه هوستين أن ينتزع منه هذا اللقب فاخفق . وقد اتحفنا نصير بهذا الحديث النفيس الذى سيقرأه بعناية واهتمام كل رياضى بل كل من ينشد صحة وقوة

كيف يحافظ بطلنا على قوته

قلنا : كيف تحافظ على قوتك ؟

فقال : أحافظ على قوتي باتباع الامور الآتية :

١ — طرق التغذية المخصوصة لي

٢ — طرق التمرين

٣ — بعدي عن المشروبات الروحية

٤ — النوم في المواعيد

أما طرق التغذية فكل بطل من أبطال العالم يتبع طريقة مخصوصة لتغذية جسمه وذلك نظراً لاختلاف أنواع الطعام وطبيعة الاجواء من الحرارة والبرودة . وغذائي يختلف عن غذاء سائر الابطال . وأعتقد ان الاكل الكثير لايفيد ولايعطي قوة وأكل الأطعمة المطبوخة كثيراً يضعف الكبد ولايفيد الجسم بضياع المادة الأولية في الغلي . وأنا أميل الى كثرة تناول الغذاء الجاف والخضراوات ومنتجات اللبن من القشدة والجبن. وأتناول الفواكه مرة في اليوم وكذلك اللحم مرة كذلك وأريح معدتي مرتين في الاسبوع بعدم تناولي طعام العشاء لكي أجعل لها وقتاً للراحة فتنشط ثانياً ولذا لم أشك مرة من سوء الهضم

أما طريقة تمريني فهي تختلف باختلاف تقدمي في الارقام . واعتقادي الراسخ أنني لا أجهد نفسي أبداً في التمرين الكثير كما يعتقد الغير تاركا النمو الطبيعي يساعدني في اتمام نمو جسمي وخصوصاً اني ما أزال صغير السن

وأتمرن ثلاثة أيام في الاسبوع منهما يومان بأثقال متوسطة ويوم للتربية البدنية كي أحفظ قوام جسمي . وأكثر من المشي في الهواء في أيام الراحة وأدلك جسمى فى الاسبوع بمادة زيتية لكي أطرد كل الاجزاء التي تحرق من التمرين خارج الجسم إما من المسام أو من فتحات الجسم الاخرى واستحم مرة في الاسبوع بالماء الساخن أما الحمام البارد فيومياً في الصيف والشتاء في أوقات التمرين فقط

ولا يمكن هنا شرح تماريني المخصوصة التي سببت تفوقي لضيق المقام

أما المشروبات الروحية فأنا بعيد عنها بحمد الله وأنصح للرياضيين ألا يقربوها فانها مهلكة لأكبادهم ولأجسامهم. أما النوم ومواعيده فاني أحرص عليها جيداً فأنام في أيام التمرين مدة عشر ساعات وأيام الراحة تسعاً فقط

ولأرادتي التي أقويها دائماً بطرق مخصوصة دخل كبير في حفظ ارقامي القياسية فهي اذا استمرت تتقوى فسأخرق قوانين الرياضة بما سأصل اليه من الأرقام بأذن الله فلها أثر كبير في سيطرة القوى العقلية على عضلات الجسم كلها ومتى تمت هذه الرابطة تم للبطل منا ما يريده أو ما يتحمله جسمه من المقاومة

الايمان أكبر معين للنجاح

س : كنت قرأت في السنة الماضية في جريدة الاوتو في وصفك انك كنت تستعين بالله مصر على رفعك الاثقال . واني أسألك كذلك هل أنت تميل الى حب شيخ بلدكم السيد البدوي ؟

ج : حقيقة كنت أستعين بالله العالم وحده لاشريك له فالله سبحانه وتعالى ساعدني وكنت موقناً أنه أرسل إلي روحاً تبشرني بالنجاح في منامي ، ولذا كنت في الصبح أستعين برفع يدي الى السماء قبل رفع الثقل

أما حبي للسيد البدوي فهذه طبيعتي أحب كل الاولياء ولما كان السيد هذا شيخ بلدي كنت أميل له أكثر ولمَ لا أحب الاولياء وقد جعل الله لهم مرتبة مخصوصة عنده بقوله « ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون »

واني تعودت ألا أدخل أي حفلة أو تمرين بدون أن أربط حول وسطي قطعة من القماش الاخضر هي من مخلفات السيد البدوي واني أحرص عليها وأحفظها كذخيرة لي وهذا هو اعتقادي فلله الامر وهو على كل شيء قدير »

سن الطفولة والصبا

س : هل ولدت ضعيفاً أو قوياً ؟

ج : ولدت قوي الجسم ونشأت طفلاً صحيح البدن وقد سمعت مراراً من سير الحديث بالمنزل انهم كانوا لايسمحون لأحد برؤيتي وأنا في المهد خوفاً عليّ من الحسد لكبر جسمي وعظامي وقد اعتنى بي اعتناءً عظيماً لأني كنت الطفل الوحيد في العائلة اذ ذاك . ويظهر أن هذا الاعتناء ساعدني في تكوين جسمي وتهيئتي للحالة الرياضية التي أنا فيها الآن . وعندما وصلت الى سن العاشرة ضعف جسمي وكنت أصفر اللون وعللوا ذلك بأني كنت كثير اللعب والجري طول النهار ولكن عند ما وصلت الى سن الثالثة عشرة تحسنت صحتي وقويت عظامي

بدء البطولة

س : كيف هويت الربع ؟

ج : كنت أشعر بالقوة الطبيعية من الصغر فكنت أتغلب على كل زملائي بالمدرسة في كل الفنون التي تتطلب القوة ومن ثمّ اختلطت مع صديقي مصطفى بك ناشد نجل المرحوم عبدا[لله] باشا ناشد مدير قنا وقد عرفت منه أنه يـ... تجريب القوة برفع الاثقال . ومن هذا الـ... ابتدأت أدخل ميدان المنافسة الشديدة ... حيث خلقنا حركة رياضية عظيمة ثم تقد... تقدماً سريعاً ورفعت أثقالاً أدهشت زمـ... الشبان

اول نادٍ

س : ما هو أول نادٍ اشتركت فيه ؟

ج : كان بطنطا نادٍ ولكنه لم يكن ... اشراف اتحاد الاندية ولذا لم يتسن لى الـ... في المسابقات باسمه فاشتركت في الحفلات السابقة باسم نادي الشبية المصرية و... نادٍ التحقت به بالقاهرة هو النادي الاهلي بالجـ... الذي ما ازال فيه عضواً وأنا مدين لهذا الـ... بتشجيع اعضائه ورئاسته لي وحصولي على الـ... العالمى الذي رفع اسم مصر في العالم الرياضـ...

دلائل البطولة العتيدة

س : هل كنت تشعر بانك ستكون بطلا عالميا ؟

ج : كنت مغرما بالحصول على صور الـ... العالم وكنت عندما أنظر الى الصور ... الله ان يعطيني ويهبني قوة مثلهم وعندما ... رفع الاثقال كنت دائما احدث اصدقائي ... سأكون بطلا عالميا وكل اصدقائي يتذكر... ذلك وثقتي بنفسى وقوة ارادتي التى خلقت... هما سببان في تحقيق أمنيتي

أسعد ساعاتي الرياضية

س : ما هي أسعد ساعاتك الرياضية ؟

ج : أعتقد ان أسعد ساعاتي الرياضـ... ساعتان : الاولى عند ما صرحت لي ... بمواصلة التمرين والدخول في بطولة سنة ١٩٢٤ ... فقد كانوا يخافون عليّ من رفع الأثقال ... كان الذائع في هذا الحين ان الـ... عبد الحليم المصري مات متأثراً من رفع الأ... فأدليت اليهم ببراهين كثيرة حتى فزت ... بالتصريح . ومن الحجج التي تذرعت ... اني كنت أضع أمامهم صورتين صر... صور الحياة فاقول اما أن اكون شاباً لا... اللذات وشهوات الشباب أو اكون شاباً ... يقوي نفسه بالتمارين ويحفظ صحته من ... ما يضعفها . فطبعاً قبلوا الرأي الثاني و... أعمل أما شاء

أما الساعة الثانية وهي الأم فهي عندما ...



السيد محمد نصير عندما كان في التاسعة عشرة من عمره



السيد محمد نصير وهو يرفع ٥ر١١٢ كيلو

العلم المصري الأخضر على لوحة الشرف في أمستردام على مرأى من ٤٠٠٠٠ نفس من مختلف الشعوب وحيوه التحية التي سمعتم عنها . فقد، كنت من شدة الفرح ابكي حتى اني لم أسمع نغمات النشيد المصري . واني أتمنى أن أرى هذا العلم مرفوعاً دائماً في كل المسابقات الدولية سواء كنت أنا السبب في رفعه ام كان غيري

شعور الاجانب بعد انتصار نصير

س ؟ كيف كان شعور الاجانب نحوكم عند ما انتصرتم هذا الانتصار المبين ؟

ج : قوبلت بتحية عظيمة منهم وقد طلب مني اكثر من الفي شخص ان أوقع في مذكراتهم باسمي وكنت أهرب منهم لتعبي من التوقيع والوقوف للتصوير وكثرة الحادثات التي كانت تقلق رأسي اذ كانوا لا يصدقون اني مصري الاصل اذ لم اكن أسود البشرة فهم يعتقدون ان سكان مصر كلهم سود فأكدت لهم اني مصري الجنس ووالديّ مصريان كذلك واني من مصر وفلاح من فلاحيها . واني آسف أشد الاسف لوجود مثل هذه البقية من المعتقدات عنا فعسى ان يجتهد الجميع لنفي ذلك عن مصر

لحظة رهيبة

س : هل شعرت يوماً بساعات رياضية رهيبة ؟

ج: لقد اوشكت ان أكون أشقى مخلوق عند ما رفعت الـ ١٤٠ كيلو في الالمبياد واخفقت في رفعها الى أعلى وذلك راجع الى عدم توازن الثقل بين يدي وكنت على وشك أن أفقد لقب البطولة لولا ان قدر الله لي ولمصر النجاح وكتب لي لقب البطولة . كانت هذه هنيهة لا ساعة كما تظن لاني لم أصبر على ان أرى وجوه المصريين الذين رافقوني مصفرة وقلوبهم تخفق وهم يتضرعون الى الله ان يساعدني في رفع هذا الثقل العظيم ولكن ذهبت الى الثقل ثانياً ورفعت يدي الى السماء وطلبت من الله المعونة وتصورت ان أربعة عشر مليوناً ينظرون اليّ ويرسلون برقيات تشجيعهم ولقد كانت رهبة الموقف شديدة عليّ لولا اني كنت حاملا كتاب الله الذي كان سبباً في طمأنينة نفسي وما هي الأثوان حتى هجمت على الثقل ورفعته وسجل لي ونودي بي بطلا عالمياً

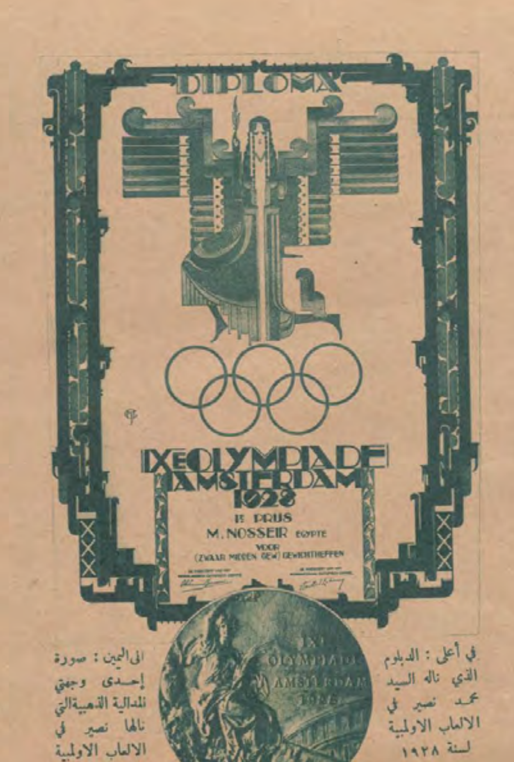
الماضي والمستقبل

س : ما هي الارقام التي سجلتها الى الآن وما هي الارقام التي تود تسجيلها ؟

ج : الارقام التي سجلت وأصبحت قياساً عالمياً هي كالآتي :

خطف باليدين – ١١٦ كيلو

نتر باليدين – ١٤٨ كيلو



في أعلى : الدبلوم الذي ناله السيد محمد نصير في الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٢٨

الى اليمين : صورة إحدى وجهتي المدالية الذهبية التي نالها نصير في الالعاب الاولمبية الاخيرة

وأملي عظيم جداً في تسجيل الارقام الآتية :

خطف باليدين – ١٢٠ كيلو

نتر باليدين – ١٥٠ كيلو

وعسى الله ان يسهل على مهمتي ويسترها من شر زلة القدم

أسباب تفوق هوستين الوقتي

س : كيف أمكن هوستين ضرب أرقامك التي سجلتها بامستردام ؟

ج : نظراً لاني لم أسجل أرقامي التي سجلتها بمصر قبل سفري الى الخارج كانت الارقام التي رفعت بامستردام سهلة التعدي من بطل كهوستين لقربه منها

وان دخولي أول مرة مسابقة دولية لم أتعودها أرهبني موقفها ولم يكن عندنا كذلك الوقت الكافي لكي نتعود حالة تلك البلاد وقد كان لهذا أيضاً أثر في نفسي

وقد انتهز هذه الفرصة هوستين ورجع الى وطنه الثائر حماساً له وسجل أرقامه الجديدة في رفعتي الخطف والنتر ولكن لم يهنأ طويلا حتى سجلت له أرقاماً قياسية اكبر منها أقعدته عند حده ولم يمكنه الى الآن ضربها

أحدث صورة للسيد محمد نصير

واني منتظر رده علينا بفارغ صبر فعسى الله أن يساعده لكي يخلق تياراً شديداً في ميدان التنافس الذي لولاه لنام كل بطل مستريحاً بلقبه ولم تتقدم الارقام المدهشة

آمال المستقبل

س : كم عمرك وهل يمكنك وضع قياس عالمي جديد لايضرب ؟

ج : أبلغ من العمر الآن الثالثة والعشرين فقط ، واني سأعمل كل جهدي بعونة الله عز وجل لكي أسجل أرقاماً جديدة لي لاتضرب . وهذا الامر موكول لعناية الله بي واني سأواصل التمرين الى أن أطفىء الثورة الرياضية التي خلقها منافسي هوستين في وطنه وسأهاجمه مرة أخرى في وطنه اذا شاء الله وسافرت هذه السنة الى الخارج

رأي بطل في بطل

س : ما رأيك عن هوستين البطل الفرنسي ؟

ج : هذا الشاب الصغير السن الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين خليق بمنافستي فتركيبه الجسماني واستعداده المتين جعلاه في مرتبة عالية من ابطال أوروبا واذا رأيته أبصرت في وجهه علائم القوة وقد كان يدافع عن لقبه بكل ذرة من جسمه وعقله وارادته

الالمبياد الثامن

س : لمَ لم تتقدم الى السفر لباريس سنة ١٩٢٤ في الالمبياد الثامن ؟

ج: تقدمت وسجلت أرقاماً كان مجموعها في الدرجة الثانية لبطل مصر اذ ذاك حامد افندي سامي ولما لم يسمحوا لغير بطل واحد بالسفر لم أسافر وقد كنت غير كفء لتمثيل وطني فرجعت الى طنطا ثانيا وواصلت التمرين وتقدمت تقدما عظيماً

اول بطولة

س : ما هي أول بطولة دخلتها بعد هذا الالمبياد ؟

ج : اشتركت في بطولة القاهرة التي أقيمت في فبراير سنة ١٩٢٦ ونجحت بلعب بطل القاهرة وسجلت ارقاما لم ترها مصر قبل ذلك

س : هل حصلت على لقب بطل القطر المصري في هذه الساعة ؟

ج : نعم اشتركت في بطولة القطر وحضرت من طنطا مع عدد عظيم من طلبة مدرستي الذين لهم الفضل في تشجيعي وسجلت ارقاما قياسية مصرية جديدة كالآتي

ضغط باليدين ٩٥٫٥ كيلو

خطف باليدين ١٠٤ كيلو

نطر باليدين ١٣٤ كيلو

وظهور هذه الرفعات حققت آمال كبار رياضي القطر في امكان حصول مصري على لقب عالمي



حوادث ونوادر ـــ بقلم الاستاذ محمود عزمي



الاستاذ محمود عزمي

هيئة كبار الاطباء

بعد ظهر اليوم الثاني من شهر يولية لسنة ١٩٢٦ قررت « هيئة كبار الاطباء » المصريين في جلسة عامة عقدت برئاسة الاستاذ الكبير على ابراهيم بك عميد كلية الطب الآن ان الطربوش « لباس رأس غير صحي » ، وانه يجب إبداله بلباس ذكر القرار الطبي الاكبر أوصافه فاذا هي تنطبق تمام الانطباق على « القبعة » وان كان القوم قد احتاطوا فلم يعرضوا لذكر اسمها

وأذيع القرار ورأيت ان أنزل عنده اذ هو متعلق بشأن صحي واذ هو صادر من « هيئة مختصة » ، ولبست القبعة ضحى اليوم التالي ، وسرني ان أرى بعض الاطباء ـ ولاسيما من صدرت عنهم الفتوى ـ يلبسون القبعة أيضاً وان كانوا قد عادوا فانتزعوها لان أهل المرضى الذين يعودونهم في منازلهم ينظرون اليهم نظرات دهش وتساؤل

بدأوا يفكرون برؤوسهم

وحدث ان قصدت الى فلسطين بعد لبسي القبعة بيومين أقضي بين ربوعها أسبوعين . وبينما أنا سائر في أحد شوارع « القدس » الضيقة داخل السور لمحت الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي ولم يكن قد لحظني لما طرأ على زيي من تغيير فاستوقفته فنظر اليّ نظرته الحاسمة المعروفة وقال من فوره وهو يصافحني ويشخص ببصره الى حيث قبعتي : « الآن ، بدأ الشرقيون يفكرون برءوسهم » ! !

جواز المرور

وقصدت خلال إقامتي بفلسطين الى بلدة « الخليل » مصطحباً صديقي العظيم خليل السكاكيني ، وأردت أن أزور فيها « الحرم الخليلي » ورجوت من زميلي أن يصحبني في زيارة الحرم كما صحبني في زيارة البلدة . لكنه اعتذر مبدياً أسباباً مروعة . ذلك أن التقاليد تريد أن يكون صاحبي معتبراً مسيحياً . أي أنها تريد أن تحرم زيارة الحرم الخليلي على المسيحيين أو من هم في حكمهم . بل زاد صاحبي بياناً أن التقاليد تحول دون زيارتي أنا للحرم لأني ألبس القبعة وأن كل ما قد يصح أن أطمع فيه هو أن يدعني القوم أرقى الى الدرجة السابعة من مدخل الحرم ـ وهي الدرجة التي يقبل الى حدها فقط اخواننا اليهود يرسلون خلال فوهة بجرت في الحائط هناك رسائل توسلهم الى « الخليل ابراهيم » لكني أريد أن أقف عند الدرجة السابعة كما يسمح لليهود بالوقوف ، ولا أريد أن أناقش القوم تقاليدهم وتحكماتها ، وأريد أن أزور الحرم الخليلي كله . فما العمل ؟ اللجوء الى الحيلة فصاحبي السكاكيني يلبس « طربوشاً » ، وإذن فلألبسه أنا ولتفتح لي أبواب الحرم جميعاً ، وهكذا كان ، فكان طربوش النصراني جواز مرور لي خلال الحرم الخليلي . . . وكانت هذه هي النادرة الثانية من نوادر قبعتي في فلسطين

نعم ولكن . . .

ثم ذهبت أمضي يومين في « عمان » ، ورجوت صديقة فاضلة أن تصحبني في تلك الرحلة ، وركبنا سيارة من القدس ووصلنا « جسر اللنبي » الفاصل بين فلسطين وشرق الاردن وتقدم منا عمال الحدود الفلسطينية وأشروا على جوازي سفرنا وعبرنا الجسر ووصلنا الى الشاطىء الشرقي فتقدم منا عامل الحدود الاردنية وتوجه اليّ بأسئلته وكان منها ما هو خاص باسمي فذكرته له كما ذكرت له صناعتي وجنسي، ومحل عملي ، وهكذا فعلنا بالنسبة للصديقة . لكن صاحبنا عاد فوجه اليّ سؤالا عن « ديني » ، فأجبته : « هل تسألني عن ديني وقد سألتني اسمي فقلت لك انه محمود ؟ » قال الرجل في شيء من الحيرة : « نعم محمود ، ولكن . . . » وأشار الى القبعة . . . وأخيراً تباسمنا وسمح لنا الحارس بالمرور

نهارك سعيد « يا بيه »

وعدت من رحلتي الى فلسطين وشرق الاردن وقصدت الى ميدان « لاظ أوغلي » أقوم بواجب التقدم الى بعض المقامات الرسمية واقتربت في طريقي الى رياسة مجلس الوزراء من حديقة وزارة المالية ومدخلها . وبينما أنا أعبر الباب الحديدي اذا برجل مملوء الجسم مرفوع القامة يتقدم اليّ ويهمس في أذني : « نهارك سعادة يا بيه ! » ويتكىء كثيراً بنبرات صوته على عبارة « يا بيه » . فرددت تحيته وتفرسته ففهمت انه من رجال البوليس الملكي أراد أن يقول لي انه « قصني » فلم أخف عنه على الرغم من « القبعة » . . . وهو كذلك ! !

عند باب عدلى باشا

وذهبت الى صديق بوزارة المالية امضي عنده دقائق باقية حتى يحين موعد زيارتي لحضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وكان رئيساً للوزارة اذ ذاك . وصاحبي ميال الى الرجعية أكثر منه الى التجدد فاستنكر ان اقصد لزيارة رئيس الحكومة المصرية بالقبعة وألح في استنكاره كثيراً وهدد بغضبه وسخطه ومقته اذا أنا لم اترك قبعتي عنده وألبس طربوشه أؤدي به واجب الزيارة « الرسمية » . فنزلت عند اشارته . لكنه ما فتىء منذ تمت الزيارة حسب رغبته أن أخذ « يشنع » في مجتمعاتنا متسائلا : « ما قيمة تلك القبعة التي تقف عند باب عدلي باشا فلا تجرؤ أن تجتازه بل تنقلب قبيله طربوشاً عتيقاً ، وما قيمة ذلك التجدد الذي يستند الى مثل تلك القبعة الخائرة ؟ »

وكان من أمر « تشنيع » صاحبنا ان قصدت يوماً الى وزارة الداخلية مبكراً وتشرفت بمقابلة دولة عدلي باشا و « قبعتي » بيدي ، وقصصت حكاية الصاحب وتشنيعه وقلت اني انما ذهبت ذلك اليوم لأكرس القبعة في حضرة دولته تكريساً.

قبعتي وبعض الوزراء

أما عدلي باشا فكان استقباله لقبعتي أول ما رآني بها ان حياني باللغة الفرنسية ناطقاً كلمة « بونجور » بنبرات دلالة كأنه يريد ان يضيف اليها « يا خواجه ! » وهو يبتسم واحدة من ابتساماته الأخاذة . وأما ثروت باشا فكان على عادته أكثر في الافصاح واوغل في الادلاء ، إذ كان كلما رآني يقول : « يا بختك ! كلنا عاوزين نعمل زيك ! بس ياليتنا نقدر . . . »

وحدث ان حل المولد النبوي في عهد وزارة عدلي باشا الثانية فقصدت الى ميدان العباسية أقوم فيه لتلك المناسبة بواجب صحفي . وجاء وقت تلاوة القصة النبوية فحضرتها مع الحاضرين وأنا ممسك قبعتي بيميني . وبعد ان تمت التلاوة وأخذ الوزراء ينصرفون همس الي مرقس حنا باشا : « انت جاي بالبرنيطة ؟ انت مش خائف ؟ » ومرر يده أمام عنقه ثلاث مرات أو أربعا . وسمع حديثه زميل له كريم فقال : « سيبه يا باشا ! هو هنا بدلة الميدان؟ »

ومنذ عام تقريباً أيام كان صاحب الدولة محمد محمود باشا يعمل لتأليف وزارته قصدت الى منزله ، وصادف أن قصد اليه بعدي بلحظات حضرة صاحب المعالي احمد محمد خشبة باشا فوجد قبعة تسبقه الى السلم والى قاعة الاستقبال ولم يتبين حامل القبعة من ظهره ، فحسبه « خواجه من الخواجات » التي كان يحسب لحركاتهم في ذلك الوقت الف حساب. وقصد الى قاعة الاستقبال فوجد جماعة من المترددين على دار محمود باشا لكنه لم ير دولته . ذلك ان دولته كان قد دخل واياي قاعة أخرى . ولما أتممنا حديثنا انصرفت وعاد الباشا الى حيث أصدقاؤه ولم يجد خشبة باشا « خواجه من الخواجات » عائداً مع صاحب الدار فمال الى أحد الجلساء وسأله : « أمال فين الخواجه اللي كان مع الباشا ؟ » فضحك صاحبنا وقص الحكاية وقال : « انها كانت قبعة الاستاذ عزمي » . . .

طربوش وبرنيطة؟

ومن أطرف النوادر الخاصة بقبعتي اني قصدت يوماً لتشييع جنازة . وقصدت بقبعتي وانتظرت مع المنتظرين في السرادق . فلما جاء النعش وأخذ المشيعون يسيرون وراءه شاهد النعش صديقاً لي يبتسم ولا يستطيع أن يكتم ابتسامته رغم ظروف الموقف . وأخيراً اضطر أن يبوح لهم بسر ابتسامته فكان ان « الشيخ المحترم » علي بك اسماعيل سأل صديقي عندما أطل النعش ووجد عليه طربوش صاحبه : « هل عند ما سيموت عزمي سيضعون على نعشه طربوشاً أو برنيطة ؟ » ويظهر ان الصاحبين تقابلا في جنازة أخرى واتفقا على أن المسألة قد حلت لأن الموتى قد أصبحوا ينقلون على سيارات.

وطريفة أيضاً هذه النادرة التي لم يتصل بي خبرها الا منذ يومين . ذلك أن قريبة لي توفيت في تلك الفترة الاولى من لبس القبعة فتساءل بعض الاقارب : « هل سيحضر عزمي الجنازة بالبرنيطة أو بالطربوش ؟ » وذهب التساؤل الى حد أن تراهن اثنان . وقد خسر الذي كان يحسبني حاضراً بالقبعة . فقد ذهبت بالطربوش راضخاً الى اعتبارين : الاول ما افترضته من حضور كثيرين من أقاربنا القرويين الذين لا أريد ان أصدم شعورهم ، والثاني احساس لا أدري ماهو ، راجع الى ان المتوفاة سيدة

محمود عزمي

الدنيا فى السجون

٢٣٠٠٠ مسجون . أين توجد السجون ؟ كيف نشأت فى مصر ؟ سجون تحت ادارة موظفين كلهم من الاطباء



منظر سجن قره ميدان من الخارج

ولنا أن نقول الدنيا في السجون . في هذا العالم الذي يشتمل على ٢٣٠٠٠ نسمة توجد حياة ذات صفات تتميز بها ، وآمال وأحلام خاصة ، كما أن للدنيا الحرة التي نعيش فيها صفاتها وآمالها وأحلامها . وأذكر أنني في احدى زياراتي لسجن الاستئناف الذي يقع داخل بناء المحافظة في باب الخلق ، رأيت صفين مزدوجين من المسجونين المكبلين بالحديد في ردهة السجن . وكانت مناظر هؤلاء المسجونين خليطاً . فبعضهم في بذل حمراء . وهم المسجونون الذين هربوا ثم أعيدوا الى السجن ، وآخرون في بذل من « الخيش » وهم الذين ارتكبوا مخالفات في السجون وطبقت عليهم جزاءاتها . ولكن الذي لفت نظري سجين أسود قد اشتعل رأسه شيباً ، وكبلت يداه وقدماه بالحديد ، وقد جلس جلسة القرفصاء ومد بصره الى بناء محكمة الاستئناف واستمر ساكناً سكون الاموات

فاقتربت منه وبقيت ما يقرب من عشر دقائق وأنا أحدق فيه وهو يحدق في شيء خفي مجهول كأنما يبحث عن مفقود في بطون الماضي السحيق . وأخيراً ضقت ذرعاً بجموده وضربت على كتفه برفق وقلت « كيف حالك ؟ » فقال « بخير » وحينما استأنس بي ووثق من أني لا أريد به شراً قال « حالي إيه ! فين أيام « كولس باشا » لما كان الواحد منا يدفن الديك الرومي وبعدين يطلعه ويأعد ياكل مع اخوانه ولا كأنه آعد في بيته » فقلت له « وأين تعيش الآن ؟ » فقال « في طره والنظام شديد والحالة تغيرت خالص » فسألته عن المدة التي قضاها في السجون فقال « اثنان وعشرون عاماً »

وهكذا حينما تدخل في السجون تشعر انك انتقلت الى عالم آخر له أحاديثه وذكرياته . وله أحلامه التي لا يراها إلا أهلوه

كم سجناً في مصر ؟

تتوزع السجون في مصر تبعاً للمحاكم وأهمية كل منها . فهناك سجون تدعى بالسجون المركزية ، وهي السجون الكبرى التي يرسل اليها المحكوم عليهم بما يربو عن سنة حبساً أو سجناً . ويوجد من هذا النوع تسعة سجون : واحد في القاهرة في ميدان قره ميدان ، وثان في الاسكندرية ، وثالث في المنصورة ، ورابع في طنطا ، وخامس في الزقازيق ، وسادس في المنصورة ، وسابع في بني سويف ، وثامن في أسيوط ، وتاسع في قنا

وتوجد سجون أخرى تدعى « بالسجون الثانوية » ويقصدون بها السجون التي يرسل اليها كل من يحكم عليه بسنة فأقل . وهي حوالي سبعة موزعة بين البلاد الآتية : بورسعيد ، ودمنهور ، وشبين الكوم ، والفيوم ، والجيزة والمنيا ، وسوهاج

وغير هذه السجون توجد أخرى ولكنها لأنواع معينة من الأحكام . فالذين يحكم عليهم بالأشغال الشاقة يرسلون الى سجنين منشأين خصيصاً لهم . وهما : سجن أبي زعبل الموجود في بلدة أبي زعبل — وهذا خاص بالأشغال الشاقة التي لاتتجاوز عدداً معيناً من الاعوام ، والآخر سجن طره في بلدة طره بعد المعادي مباشرة — وهو خاص بالمدد الطويلة كالاحكام المؤبدة أو التي تصل الى خمسة عشر عاماً مثلا

وبجانب هذه السجون ثلاث اصلاحيات : واحدة للرجال ، وأخرى للاحداث ، وثالثة للبنات . وعدد سكان هذه الدنيا من السجون ٢٣٠٠٠ مسجون . أي مايزيد على تعداد الجيش المصري بخمسة آلاف

سجون تحت رئاسة أطباء

أول مدير للسجون المصرية في العصر التشريعي الجديد هو الدكتور كروكشنك . وكان طبيباً . وكانت سياسته أن ينتخب رؤساء السجون من بين الاطباء زملائه . ولا ندري أكان ذلك من قبيل التعصب لأبناء المهنة الواحدة أم لاقتناعه بأن الأطباء هم أكثر الناس دراية بالمجرمين وطرق معالجتهم

وفي أيامه لم تكن توجد كل هذه السجون التي سردناها في هذا المقال . ولم ينشيء كروكشنك في عهده سوى « السجن الأسود » الذي يطلقون عليه الآن اسم سجن الجيزة . والمحكوم عليهم بالأشغال الشاقة يقضون طول حياتهم في السجون مكبلين في سيقانهم بحديد مزدوج يصل ما بين أقدامهم . ولكن هذا الحديد كان في أيام كروكشنك ثقيلا جداً حتى كان يصعب على بعضهم السير به

الرئيس كولس

وفي سنة ١٨٩٧ استبدل بكروكشنك كولس باشا الذي استمر رئيساً للسجون الى سنة ١٩١٣ . ويمكن أن يسمى عهده في « دنيا السجون » بعهد الاصلاح والانشاء . فانه أنشأ معظم السجون التي ذكرناها . وسجن طره الذي هو أكبر سجن في القطر المصري بني في عهد كولس . وكذلك جميع السجون العمومية وأنشأ كولس أيضاً الصناعات الدقيقة . وكان لكل انسان في سنة ١٩١٠ مثلا أن يشتري من السجون أدوات خشبية دقيقة ، ومصنوعات أنيقة وشوكاً وملاعق

ومما يحسن ذكره هنا أمر المنافسة التي تمت حينئذ بين أصحاب الفاوريقات الأجنبية وبين السجون . فان المصلحة كان لها في « الحوض المرصود » ورشة كما يسمونها أو مصنع كما نسميه نحن لصنع الملاعق والشوك وبقية الأدوات المعدنية . وتقدم هذا المصنع تقدماً سريعاً واشتهر بين الناس حتى أحس منه الأجانب بالخطر . وبالنفوذ المعهود الذي كان لهم في تلك الاثناء تمكنوا من اغلاقه

الرئيس وتنجهام

وفي سنة ١٩١٣ حل الكولونيل وتنجهام باشا محل كولس في رئاسة السجون . وكان جندياً أثناء رئاسته وكان شديداً في معاملته . وحكى لنا بعض المسجونين الذين حضروا عهد وتنجهام أنه كان يلبس القبعة دائماً وحينما يحضر الى المصلحة أو الى سجن من السجون لزيارته يستبدل بالقبعة الطربوش

فذات مرة أرسل طربوشه الى سجن قره ميدان . وظن موظفو السجن ان « الباشا جي » . وصدرت الأوامر بالعناية بصقل الأسفلت حتى يراه الباشا كالمرايا . وقام السجن على قدم وساق . ولكن مر اليوم الأول ولم يحضر وتنجهام . فقالوا عائق عاقه وسوف يحضر باكراً

واستمرت الرجفة الى اليوم الثاني . وانقضى ولم يحضر الباشا . وفي اليوم الثالث أرسل مندوباً لأحضار الطربوش لأنه سيذهب الى سجن آخر . « فانبط » جميع الموظفين وأخذوا يتبادلون نظرات ذات مغزى وكان حادثاً يبعث على الضحك

ثم استقال وتنجهام وخلفه سامي بك أحد كبار موظفي وزارة الداخلية ولكنه لم يمكث طويلا حتى خلفه بدر الدين بك المحقق المشهور وأخذ في إعادة « الورش » الصناعية . وبعد قليل توفاه الله وخلفه المدير الحالي توفيق باشا عبد الله . والحق يقال أنه رجل نشيط وذو خبرة طويلة في السجون التي بدأ فيها ضابطاً صغيراً حتى أصبح وكيلاً عاماً لها في عهد وتنجهام باشا ثم رئيساً في العصر الحاضر . وقد أعاد توفيق باشا الصناعات الفنية القديمة وأدخل كثيراً من الاصلاحات في شئون السجون الصحية



الورش داخل سجن طره



برج اينشتين

من الدور التي يحتمل ان يزورها حضرة صاحب الجلالة الملك في اثناء اقامته بالمانيا برج اينشتين في بوتسدام قريباً من برلين . وفي هذا البرج يجري العالم الالماني الشهير البير اينشتين بحوثه العلمية وهو لذلك يحتوي على جميع الآلات اللازمة لهذه البحوث . وترى صورة هذا البرج في أعلى

يقفز بقاربه بسرعة ٣٥ ميلا

يرى في هذه الصورة ملكم بوب الاميركي وهو يقفز بقاربه البخاري بسرعة ٣٥ ميلا من فوق حديقة على ميناء عام أنشيء خصيصاً لهذا الغرض وتلك مجازفة يحسد عليها



في الامرنديين

من أغرب ما أخرجه فن الامرنديين أي الهنود الحمر من سكان اميركا الاصليين هذا العمود الذي يقوم على أرض الحديقة الاهلية في مدينة جاسبر بكندا . وفي صيف كل عام ، تقيم ادارة السكك الحديدية الاهلية في كندا ولائم الترحاب للسياح الاجانب في هذه الحديقة التي تبلغ مساحتها ٥٣٠٠ ميل مربع



خليفة رودلف فالنتينو

المسيو جان فافرو الممثل الجديد الذي انتخبه المسيو اميل يننوس المدير السينمائي . وهو شاب في الحادية والعشرين من عمره كثير الشبه برودلف فالنتينو



الفتيات اليابانيات

الى اليمين : مجموعة من البنات اليابانيات . وقد ظهرن في مضمار سباق الخيل بباريس أخيراً ولفتن اليهن جميع الانظار . وكن في ملابسهن القرمزية يفقن اتقن « المودات » الباريسية صنعاً وترتيباً





تمثال ذو مغزى غريب

أنشئت في مدينة دوسلدورف حواجز تقيها من فيضان البحر . وعند الانتهاء من اقامة هذه الحواجز نصبوا تمثال أفعى مقيدة ليدلوا بها على انهم قبضوا في النهاية على زمام الفيضان الخطر

اللعب التي ستصبح حقائق

هذه قاطرة صغيرة تدار بالكهرباء . وتتحرك بواسطة أوامر تلقى في التلفون اللاسلكي . فقطع واحد معناه الوقوف . ومقطعان معناها الرجوع الى الخلف . وثلاثة مقاطع معناها السير

اغرب القضايا فى مصر

الجريمة الغامضة

كيف احتال البوليس واكتشف السر ؟ — القضاء لا يقتنع — الدكتور سلامون المنوم المغناطيسى يسرد تفاصيل الجريمة — آخر قضية ترافع فيها النحاس باشا

حدثت وقائع القضية التى نسرد تفصيلاتها اليوم فى أواخر عام ١٩٢٦ . وفى أول وقوعها كانت اكثر غموضاً من الليل الدامس . حتى ان النيابة فى مبدأ الامر قررت حفظها لعدم ظهور الجناة . ولكن قلم المباحث الجنائية فى مدينة المنصورة تدخل فى الامر ووضع يده على الجناة بحيلة غريبة . ثم عرضت القضية على القضاء . وبعد ان أخذت أدوارها أمام حكم ببراءة المتهمين لعدم اقتناعه بأدلة الاتهام . وهى من أغرب القضايا التى تجلت فيها كفاءة البوليس المصرى

في ليلة من ليالي أغسطس سنة ١٩٢٦ حوالي الساعة الثامنة مساء كان (ع . بك) جالساً في كوخ حديقته في بلدة كفر الجهنمي أو كفر النعيم كما سميت بعد ذلك . وهي من أعمال الدقهلية . وكان معه ابنه وزوجته وخادمه فلاحظ الابن أن الكلاب لا تنبح في هذه الليلة على خلاف عادتها . وسأل الخادم عن السبب . فقال له انه ربطها لكي لا تدخل الى المطبخ وتأكل ما فيه . ثم انتقلوا الى أحاديث أخرى ومن المصادفات المدهشة أن شيخاً ممن يلازمون (ع . بك) . كان قبل ذلك بقليل اقترح عليه ألا يجلسوا في تلك الليلة في الحديقة ولكنه أبى . وكان (ع . بك) متبسطاً في أحاديثه كعادته يرسل النكات والملح . ويداعب جالسيه حتى انصرفت حرمه . وطلب الابن من الخادم أن يحكي لهم حكاية . وما كاد الخادم ينبس بأول كلمة مما طلب منه حتى أطلق عيار ناري على (ع . بك) أصابه في ظهره واخترقه الى قلبه . فصاح صيحة واحدة ثم انقلب ميتاً لاحراك به

فطاو لبث من بالمنزل وأسرعوا الى الحديقة والى خارجها ولكنهم لم يعثروا على أحد ورأت النيابة أن تقبض على أشرار البلدة فقبضت عليهم ثم أفرجت عنهم لانها لم تصل الى شيء من أسرار الجناية

ولكن محامي عائلة القتيل وهو الأستاذ ... شريف حرك القضية من جديد بسبب أوراق عثروا عليها . ودخلت في دورها الروائي الغريب الذي قلما يعرض لقضية سواها

المزايدة على الجزائر

حينما أخذت عائلة القتيل تراجع أوراقه ، عثروا بينها على ورقتين . احداهما صورة بلاغ قدمه (ع . بك) للنيابة قبل مقتله بعام . والأخرى رسالة بالقلم الرصاص مرسلة اليه من شيخ خفر البلدة

وكان البلاغ يدور حول حادثة المزايدة . وهي أن علي النواوي من أهالي البلدة كان رجلاً فقيراً في مبدأ حياته ولكنه أثرى من طريق استئجاره لجزائر الحكومة الواقعة في زمام كفر الجهنمي . ولما كان (ع . بك) هو المالك الوحيد لجميع أراضي الناحية فأن أهليها اشتكوا له أمر هذا المستأجر . وطلبوا اليه أن يستأجر هو هذه الجزائر . فأخذته الشفقة عليهم وصمم على استئجارها

وفي هذه الاثناء وصله خطاب تهديد بأمضاء مجهول يقول له إنه يقتل لو أقدم على المزايدة في هذه الجزائر . فسخر من الخطاب . وقدم البلاغ الذي أشرنا اليه الى النيابة التي اتجه نظرها مباشرة الى علي النواوي وأمرت بأحضاره . وحينما لم يتمسك (ع. بك) باتهامه انتهى أمرهما بالصلح وحفظ البلاغ . وذهب الى جلسة المزايدة كتصميمه الأول وبعد أن كان النواوي يقدر للفدان دائماً خمسة جنيهات رفعها هو الى عشرين جنيهاً ومن هذا اليوم حرم النواوي من مصدر ربح كبير له

أما الورقة الأخرى المكتوبة بالقلم الرصاص فكانت من شيخ الخفر . وفيها يحذره من الجلوس في الحديقة ليلاً وإلا فهو غير مسئول عما يحدث

فأعادت النيابة القبض على أشرار البلدة وقبضت أيضاً على النواوي وشيخ الخفر في هذه المرة . وللغموض الذي أحاط بالقضية تدخل قلم المباحث الجنائية فيها ممثلاً في شخص أحد ضباطه

كيف ألقى القبض على الجناة ؟

ورأى هذا الضابط أن يستخدم أحد أشقياء البلدة الذين لهم اتصال بلصوصها وقتلتها. ووقع اختياره على ابراهيم الذي كان متغيباً عن كفر الجهنمي ولم يعد اليها إلا منذ زمن وجيز.

وبعد أن أتم الاتفاق معه اختلط ابراهيم ببقية الأشقياء ، وأخذ يذيع بينهم أنه كان في البحيرة وأنه حصل على أموال طائلة وأخذ يعيرهم بجهاتهم الفقيرة التي لا يجد فيها اللصوص «غير الشمام والسرث» . ثم أخبرهم أنه تاب عن اللصوصية وأنه يشتغل في خدمة أحد الأعراب الأغنياء . وان هذا الأخير اشترى أراضي واسعة في ناحية « ضرب نجم » وهي بلدة على مقربة منهم ولكنه في خلاف مع عمدة البلدة ويريد أن يتخلص منه بأي ثمن . وأن عيئه الى كفر الجهنمي انما هو للبحث بين زملائه على شخص يحسن الرماية حتى « يضرب العمدة الضربة القاضية »

فتقدم له كثيرون منهم طمعاً في الحصول على أموال الاعرابي . ولكن ابراهيم قال : « آه لو كان اللي قتل (ع . بك) هو اللي يقتل العمدة . والله انه كان واد جدع . خبطه الخبطة نزله ساكت فضحك « أبو لاسه » وهز رأسه وقال لابراهيم بعد ان بسط يده : « بالك يا ابراهيم. الأيد دي هي اللي ضربت (ع . بك) »

فقال ابراهيم « صحيح يا ابو لاسه ؟» . فأجاب « يعني با كدب عليك »

فقال له وما رأيك في العمدة اذاً ، فأظهر أبو لاسه استعداده لتنفيذ القتل اذا قبض مبلغاً كبيراً من سيده الاعرابي . وفي النهاية تواعدا على أن يلتقيا في الليلة التالية في القهوة . وقال ابراهيم انه سيحضر بسيده معه

وفي الميعاد المحدد توجه الضابط في زي اعرابي وبصحبته ابراهيم الى القهوة . وانتحيا لهما مكاناً . وأخذا يتكلمان عن العمدة على مسمع من الاشرار المجتمعين . ولاحظ الضابط ان « أبا لاسه » قد تأخر . وخشي ألا يحضر فأرسل ابراهيم اليه لاستعجاله . وحينما حضر به عرفه بسيده الاعرابي الذي أخذ بعد ذلك يظهر حقده على العمدة في لهجة عربية متقنة لم تترك لأبي لاسة فرصة للشك في زميله ابراهيم ولا في سيده . وأخيراً اتفقا على قتل العمدة وأخرج الاعرابي ورقة بعشرة جنيهات وأعطاها له . وحينما تناولها قال : « ياللا نرود الطريق» . ومعنى ذلك في لهجة الاشرار انهم يتعرفون الطريق قبل ارتكاب الجناية حتى يكونوا على بينة منه

فنهض الأعرابي وخادمه ابراهيم وأبو لاسه واتجهوا الى بلدة «ضرب نجم». وحينما اقتربوا من بيت العمدة رأوه جالساً عن بعد على كرسي هناك . فقال أبو لاسه « اضربه ! أهو قاعد وأنا معايه طبنجة » . فقال الأعرابي : «هل هذه الطبنجة اللي ضربت بها (ع.بك)؟» فقال له « لا ! » فأجاب الاعرابي « أنا أفضل انك تحضر الطبنجة دكها اللي كنت ضربت بيها . لأن وشها خير وفالها كويس » . وتواعدوا أن يقتلوا العمدة في الليلة التالية

والتقوا في الليلة التالية واتجهوا الى « ضرب نجم» . وكان ضابط المباحث قد أرسل الى بيت العمدة جندياً واتفقوا على أن يجلس هناك

(البقية على صفحة ١٩)



فضحك « ابو لاسه » وهز رأسه وقال . . .

الرقص فى العصور الاولى واليوم

الرقص عند مختلف الشعوب



الراقصات اليابانيات
صورة ٣ راقصات يابانيات يرقصن على مسرح « الموزيك هول »

هواة الشارلستون
لم يكتف هواة الشارلستون في امريكا بالرقص فوق الارض ، بل هم يرقصون أيضاً في الماء

الرقص الايقاعى
الى اليسار : بنتان من تلاميذ مدام راين بوبار يرقصان رقصة إيقاعية في استعراض عام



صورة الراقصة الروسية ڤالا شملفسكا التي قدمت مصر في العام الماضي

— ٢ —

بأن كل طفل يبلغ السابعة من عمره ، يجب أن يتعلم كيف يستعمل السيوف والتروس والرماح . وبهذه الوسيلة لم يبق احد في اسبرطة إلا وهو عليم بجميع الحركات الجسمانية والفنون الحربية . ومن هنا نشأ قول من قال : « ان الاسبارطيين كانوا يذهبون الى الحروب وهم راقصون »

ولكن هذا الرقص ـ وهو من أرقى مظاهر الحواس التي أودعتها الطبيعة في الانسان من أول ظهوره على الارض ـ قد انحط انحطاطاً كبيراً في العصور الأخيرة . وخرج أو كاد عن مدلوله السامي الجميل الى معاني دنيئة لا تلتئم مع الاخلاق ولا مع الذوق ولا مع الطبيعة ولكن في أوربا اليوم نهضة ترمي الى إحياء الرقص كفن جميل . وفي مقدمة الراقصين والراقصات الذين يترأسون هذه الحركة ايزادورا دنكان (وقد توفيت منذ سنتين وكانت تنتهج المنهج الأغريقي في رقصها) وآنا بفلوفا والزوجان ساخاروف وڤالا شملفسكا



الرقص فى اليونان
رقصة الترانا وهى رقصة دينية تشترك فيها جميع بنات ميجارا في بلاد اليونان



راقصات من الهندوس
بنات راقصات من الهندوس وهن ملحقات بالمعابد ولرقصاتهن مغزى ديني

جميع الشعوب تهوى الرقص :

مجموعة صور فريدة لأساليب



رقصة الهولا هولا
احدى بنات بلاد الهوايا بجزائر الهند الغربية ترقص رقصة الهولا هولا



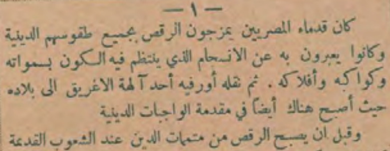
رقصة الرعاة فى عيد الربيع
بعض أهالي روتنبرج (بالمانيا) يرقصون رقصة الرعاة على قارعة الطريق في عيد الربيع



القوزاق الراقصون
الى اليمين : فرقة عجيبة من الراقصين الروسيين تدعي باسم « القوزاق الراقصين » ·



صورة آنا بافلوفا الراقصة الروسية المشهورة ·



— ١ —

كان قدماء المصريين يمزجون الرقص بجميع طقوسهم الدينية وكانوا يعبرون به عن الانسجام الذي ينتظم فيه الكون بسمواته وكواكبه وأفلاكه . ثم نقله أورفيه أحد آلهة الاغريق الى بلاده حيث أصبح هناك أيضاً في مقدمة الواجبات الدينية

وقبل ان يصبح الرقص من متممات الدين عند الشعوب القديمة كان معروفاً لدى القبائل الهمجية الاولى التي عاشت قبل التاريخ بل وقبل ظهور اللغات أيضاً . وكانوا يعبرون به عن كل مايجيش في صدورهم من الاحساسات

والمشرعون الأقدمون أنفسهم عنوا عناية خاصة بجعل الرقص شطراً جوهرياً من التعليم . ولم يقصد الاغريق بالرقص أن يكون معبراً فقط عن الانسجام المادي والخارجي للظواهر الكونية ، بل جعلوه معبراً عن أدق مكامن النفس

ومما حبب الرقص الى الاقدمين أيضاً أنهم رأوا فيه وسيلة للتربية البدنية وتنمية الجسم . حتى أن لكرجس ملك اسبرطة أصدر أمراً



الرقص عند الزنوج
رقصة غريبة يشترك فيها البنات والاولاد في احدي قبائل افريقية الشرقية



رقصة الشياطين فى سيلان
راقصو رقصة الشياطين في جزيرة سيلان بالهند على مقربة من معبد زوت

أمام محكمة الجنايات

ثلاث شخصيات في مجرم واحد

أخرس وبائع جرائد وشحاذ

للصوص والمتشردين حيل كثيرة فى استلاب الاموال والتلاعب بعقول بعض الناس قصد الاستيلاء على ما فى جيوبهم . وفى هذه الصفحة حادثة غريبة لمجرم كان يبيع الجرائد متظاهراً بالخرس ليخدع الجمهور كى يوزع ما معه من الجرائد وهو فى الوقت نفسه يمارس الشحاذة واللصوصية



المجرم يوسف علي درويش

في الساعة السابعة والربع من مساء يوم ٢ فبراير الماضي تقدم الى مأمور قسم الازبكية رزق متري افندي مبلغاً عن سرقة حافظة نقوده فقال :

« كنت في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين راكبا ترام السكاكيني وعند محطة الاسعاف ركب بائع جرائد « أخرس » وقد وقف على السلم ومال على حذائي ينظفه ولما منعته أخذ طربوشي من على رأسي وشرع يمر عليه بيده ولما اخذته منه أمسك ذراعي الايمن وعضني وخطف كيس النقود وقفز من الترام فقفزت وراءه وجريت خلفه الا انه ركب تراماً آخر واختفى »

كيف عرف المتهم

ولكي يستوضح البوليس شخصية المتهم وجه الى المبلغ الاسئلة الآتية :

ـ لاي سبب كنت تحمل كيس النقود في يدك ؟

ـ كنت اخرجته من جيبي لأعطي الكمساري ثمن التذكرة

ـ ما وصف المتهم ؟

ـ قصير القامة عريض الجسم اسمر اللون عمره يتراوح بين الخامسة والعشرين والثلاثين سنة ويضع على رأسه شالا ..

ـ كيف عرفت ان المتهم أخرس ؟

ـ كان يتكلم بالاشارة

ـ ما الذي فعله المتهم وقت ركوبه الترام ؟

ـ وقف على السلم وقدم لي ورقة مكتوبا فيها « انه فقير » وبعد ان قرأت السطر الاول منها عرفت انه يطلب احساناً فرددتها اليه فعاد وقدم لي نسخة من جريدة . . . فلم أقبلها فخطف الكيس بعد ان عضني وهرب

***

وبعد ذلك أبلغت ادارة المباحث الجنائية بمحافظة العاصمة الحادثة للبحث عن السارق وفي الساعة الثامنة والثلث من مساء اليوم التالي ضبط اللص وأحضر الى بوليس الازبكية

اداة النصب

وبتفتيش المجرم المشار اليه بعد ضبطه عثر معه على أوراق مكتوب فيها ما يلي :

« يا أهل البر والاحسان

« مقدمه الاخرس ـ عديم النطق ـ جودوا عليه من فضلكم واحسانكم »

فضمت تلك الاوراق الى التحقيق وضم اليها أيضاً رخصة بيع جرائد نمرة (٤٢٠٩٤) عليها اسم المجرم ومعطاة له من قلم تحقيق الشخصية بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٢٥ وعليها رسمه واسمه

كيف كان يتسول

وسئل المجرم عن اسمه فقال ان اسمه يوسف علي درويش وان عمره ٢٩ سنة وصناعته بائع جرائد ووجهت اليه الاسئلة التالية ؟ :

ـ في أي جهة تبيع الجرائد ؟

ـ أسرح بها في شارع بولاق والملكة نازلي

ـ هل تتظاهر امام الناس بأنك أخرس ؟

ـ أيوه

ـ ولماذا تتظاهر بذلك ؟

ـ علشان أعرف أبيع الجرائد والناس تشتريها مني وأنا أخذت على ذلك من صغري

ـ هل أنت متسول أيضاً ؟

ـ ايوه

ـ ما هي الطريقة التي تتبعها في التسول ؟

ـ أنظر في الترام وأتظاهر أمام الركاب بأني أخرس وأقدم لهم ورقة مطبوعة بطلب احسان وأشير اليهم اشارات بأني فقير ومن لم يرأف بي أقدم له جريدة

وهنا وجه اليه المحقق التهمة المنسوبة اليه فنفاها بقوله « لم أسرق شيئاً »

وطلب منه أن يعين الشخص الذى يأخذ منه الجرائد فعينه باسمه

ولما جيء بالمجني عليه بادره اللص قائلاً :

ـ أنا يا شيخ سرقت منك فلوس أنا فقط طلبت منك احسان وعملت أخرس

وبعد كتابة المحضر أحيل المتهم الى النيابة العمومية فحققت معه وأحالته الى قاضي الاحالة طالبة احالته الى محكمة الجنايات . فحكمت عليه بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

أحد المضبوطين : صاحب صالون الحلاقة

قصة حشاش

صاحب هذه الصورة ـ ولا داعي لذكر اسمه ـ صاحب صالون حلاقه وفي مساء ليلة من أواخر شهر مايو الماضي هاجم سعيد افندي الخولي ضابط مباحث قسم الازبكية « غرزة حشيش » تقع فوق سطح مستوقد بدائرة القسم ويديرها وطني يدعى « المعلم عبدالرءوف » وكان من بين المضبوطين « المزين » المشار اليه بحالته الظاهرة في الصورة وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره

ولما هاجم الضابط « الغرزة » وجد الباب مغلقاً من الداخل فكسره وبمجرد أن أحس به « أصحاب الكيف » ألقوا بأنفسهم من أعلى السطح فوقعوا على الارض سالمين لان المكان لم يكن كثير الارتفاع ومع ذلك ضبطهم مخبرو البوليس وقادوهم الى دار القسم وكان من حظ صاحب الصورة أن يحمل باب الغرزة حتى اسندوه بجوار باب القسم

وفي الوقت الذي كان فيه زملاؤه يبكون ويسترحمون كان هو يضحك « وينكت » ولما أيقن انه وقع في شر أعماله مال على حذاء الضابط يريد تقبيله فابعده عنه وتكاتف عليه أربعة من رجال البوليس يحولون بينه وبين الحذاء فلم يستطيعوا الا بعد جهد كبير

وحادثنا المذكور عقب ضبطه لنقف على سر تعاطيه الحشيش فقال في صراحة ان أخاه توفي من قريب بصدمة ترام عنيفة بشارع كلوت بك وكان أخوه هذا صاحب صالون حلاق وترك وراءه عائلة في حاجة الى المساعدة واضطر هو ـ بحكم الظروف ـ أن يقف على أخيه في الصالون

وكان له مبلغ ستين قرشاً صاغاً عند شيخ يدعى « عم حسين » وذهب ليلة الحادثة اليه وطالبه بالمبلغ فأخذه « عم حسين » الى « الغرزة » بعد أن طمأنه على المبلغ وقال له : « بس كده من العين دي والعين دي » وهناك جلس بين أصحاب الكيف وكانوا يؤلفون « حلقة » تشبه حلقة الذكر ودفع « الرسم » خمسة تعريفه وقدمت له الجوزة « ويا دوب شفط نفس » والضابط هاجم الغرزة والقى القبض عليه

ويصف حالته في ساعة الضبط بأنه شعر ان طربوشه ارتفع من على رأسه وظل يرتفع حتى وصل متراً وخمسين سنتيمتراً قلنا ان هذه تخيلات الحشيش ؟ ولكنه اكد لنا انه كان « حافظاً لقواه العقلية » وما شعر به كان عن ادراك وشعور تام ! !




الجنون فنون

دخل على الضابط القضائي بمحطة العاصمة شخص في زي الافندية يناهز الأربعين من عمره وأملى عليه البلاغ التالي :

« أنا تاجر ومولود بمركز السنطة وكنت في عام ١٩٢٣ أشتغل بالتجارة مع ـ بلاد الانكليز ـ وفي السنة المذكورة خرب منزلي وتجارتي بعصر فرحلت عن القطر المصري لهذا السبب ولأن ورثة والدي وهم اخواتي فضوا الشركة ، وسافرت الى انجلترا من هذا التاريخ ومكثت بها مع عائلتي « الكريمة » ولكني معتاد الحضور الى مصر ـ على كل حال ـ لمباشرة أشغالي « التجارية » لانني وكيل فابريقة روزنتال وأبيع أقمشة في مصر وشعرت من ٧ ـ ٨ أيام بأن هناك أشخاصاً يريدون « اغتيالي » و « متسلطين » عليّ من اعدائي فبادرت بابلاغ حكمدار مصر « رأسا » وانتهت النقود التي كانت معي فذهبت الى زوج أختي أطلب منه خمسة جنيهات فأعطاني « ريالا » ووعدني بالباقي « وعاين » البارحة للدفع فذهبت اليه في منزله فلم أجده وقيل لي انه يصلي في سيدنا الحسين فذهبت اليه هناك فلم أجده وحضرت اليه بالمصلحة . . . . فوجدته وأجلسني في المكتب وطلب لي ماء في كوبتين فشربت الماء وشعرت « بمغص » وهو وزميله الموظف بالمكتب وضعا لي السم في الماء ! ! . . . »

وبعد ان دون الضابط ذلك البلاغ في محضر الضبط وناقش المبلغ أحاله الى قسم الازبكية على اعتبار الحادث جناية تسمم ومن ثم أرسل الى مستشفى قصر العيني وأسفر الكشف الطبي على ان بالمذكور « لطف » !





الطفلة سفيه درويش

أم تفسد طفلتها !!

من ذيول حوادث عزبة العبيد ان « أماً » من صاحبات المنازل والمتهمات المحبوسات على ذمة المحاكمة في تلك الحوادث كانت تدير منزلين في آن واحد منزل تديره هي بنفسها وتجلس فيه ليل نهار . والآخر تسلم ادارته الى طفلتها البالغة من العمر تسع سنوات

والطفلة تدعى « سفيه درويش » وهي صاحبة تلك الصورة وعندما دعاها المحقق لسؤالها أخذت تبكي خائفة وظلت كذلك حتى انتهى التحقيق

وقد كانت « الأم » تكل الى طفلتها احضار الرجال ومراقبة الخادمات المجني عليهن وقبض النقود والاستمرار على هذه الحالة طول الليل وتسليم النقود المجموعة الى والدتها في الصباح

وبعد ان خربت عزبة العبيد وبعد ان أغلقت منازلها بسبب الحادث لم تجد تلك الطفلة مأوى تعيش تحته فذهبت الى الجيزة وأقامت بمنزل خالتها



فتونة امرأة

كلف مندوب مصلحة الصحة جندي البوليس حسن علي محمود نمرة ٤١٦٤ بملاحظة القاء القاذورات من القاطنات بجهة « القلاية » بحي بولاق

وقياما بالواجب أخذ العسكري المشار اليه يلاحظ أهل تلك الجهة ملاحظة شديدة . وفي عصر اليوم الذي تلقى فيه « التكليف » ابصر من تدعى امينه احمد تلقي بالقاذورات في الجهة المشار اليها فاسرع نحوها وضبطها وما كان منها الا أن امسكت به وأوقعت طربوشه على الارض . . . وسرعان ان جاءت أخرى تدعى نجيته احمد وضربت العسكري « حتة بونية في وشه » وما كان من العسكري الا أن اشهد عليهما الحاضرين وقادهما الى القسم وعملت لها قضية وأحيلتا الى المحاكمة فحكمت المحكمة بحبس كل منهما شهراً مع الشغل . . .



هدى هانم شعراوى والفتاة المصرية

انشاء مدرسة جديدة لتعليم البنات الفقيرات شئون تدبير المنزل

حديث مع الآنسة سيزا نبراوي بمناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد النسائى الدولي في برلين

أبحرت أخيراً الى أوربا حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري لتحضر بالنيابة عن هذه الهيئة العاملة المؤتمر العام الذي يعقده الاتحاد النسائي الدولي في مدينة برلين في ١٦ يونيو الجاري للمطالبة بتعميم حق النساء في الاشتراك في الانتخابات النيابية في جميع البلدان التي تتمتع شعوبها بأنظمة الحكم البرلماني. وأبحرت مع عصمتها بالباخرة عينها حضرة الكاتبة الفاضلة الآنسة سيزا نبراوي رئيسة تحرير مجلة «الاجبسيان» وسكرتيرة الاتحاد النسائي المصري. وقد حدثتنا عن أعمال المؤتمر المقبل، قائلة انه سيكون ذا أهمية خاصة لأن الوفود التي ستشترك فيه ستنتهز هذه الفرصة للاحتفال بانقضاء ربع قرن على تأسيس الاتحاد النسائي الدولي، وان هدى هانم ستلقي بهذه المناسبة خطاباً ممتعاً باللغة الفرنسية عن أثر النهضة النسائية في الديار المصرية

وهنا حانت منا التفاتة الى أحد جوانب الحجرة التي كانت الآنسة سيزا نبراوي تحدثنا فيها فلمحنا ثلاث علب مستطيلة مرصوصة على الارض كأنها قنابل مدافع فاستغربنا شكلها وسألنا الآنسة سيزا عن محتوياتها فابتسمت وقالت: «ماذا تظنون؟» فقلنا: «لا نعلم حقيقة» فعادت الى الابتسام وقالت: «ان في داخلها عرائس حلاوة» فسألناها مستغربين عن الغاية من اقتنائها وخصوصاً اننا لسنا في أيام مولد من الموالد العظيمة، فأخبرتنا ان الوفود التي قررت الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقده الاتحاد النسائي الدولي في برلين قررت في الوقت عينه ان تقيم الى جانب المؤتمر معرضاً يعرض فيه كل وفد للبيع طائفة من مصنوعات بلاده ومنتجاتها على ان يذهب ريع المبيعات لصندوق الاتحاد النسائي الدولي وقد اهتمت السيدة هدى بأن يكون للاتحاد النسائي المصري فرع في ذلك المعرض واقتنت له كمية عظيمة من المصنوعات والمنتجات المصرية الوطنية المحلية لبيعها فيه وبينها «عرائس الحلاوة» التي رأيناها في علبها وغيرها من المصنوعات الاهلية الغريبة «كالمراكيب» الحمراء و«البلغ» الصفراء

وأخبرتنا الآنسة سيزا نبراوي أيضاً ان السيدة هدى ستنتهز فرصة اقامتها في برلين وتشتري آلات الحياكة والتطريز الحديثة التي ستجهز بها الاقسام الجديدة في مشغل الاتحاد النسائي المصري في البناء الجديد الذي سيبنى له بدلا من مكانه الحالي. وقد وافقت وزارة المالية على اعفاء تلك الآلات من الرسوم الجمركية

ثم استطردت محدثتنا الى الكلام عن مشروع جليل آخر عزمت السيدة هدى على اخراجه في فصل الشتاء القادم من حيز الفكر الى حيز الوجود وهو مشروع انشاء مدرسة لتعليم البنات الفقيرات شئون تدبير المنزل وفي مقدمتها أصول الطهي والكي وغيرهما من الشئون المنزلية المطلوبة من الراغبات في الالتحاق بخدمة العائلات فاذا ما تلقنت أصولها وتمرنت عليها وحذقت استعمالها أمكنها مغادرة المدرسة لتبحث لنفسها عن عمل شريف تعمله في بيت من البيوت الكريمة في مقابل مرتب منصف يكفل لها عيشها مع احتفاظها بكرامتها

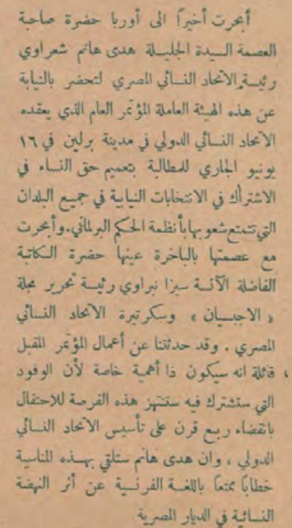
وترمي السيدة هدى من وراء انشاء هذه المدرسة الى ثلاث غايات رئيسية: الاولى هي أن توفر لطائفة كبيرة من البنات المصريات الفقيرات سبل كسب رزقهن عن طريق حلال غير مزر بكرامتهن. والغاية الثانية هي أن تمد العائلات المصرية الكريمة بطائفة من الخادمات المصريات النظيفات المتعلمات الراقيات وبذلك تستغني شيئاً فشيئاً عن «الكماريلات» الافرنجيات. أما الغاية الثالثة فهي أن يترعرع أطفالنا على أيد مصرية وطنية بدلاً من أن يترعرعوا على أيدي خادمات افرنجيات يهتممن بتلقينهن لغاتهن عوضاً عن أن يلقنهم لغة آبائهم ولغة أبناء وطنهم. وستنتهز أيضاً السيدة هدى هانم فرصة وجودها في أوربا في هذا الصيف لتختار المعلمات اللازمات لهذه المدرسة في عهدها الأول وهي ترجو أن توفق الى تحقيق مشروعها في أقرب مايستطاع لشدة حاجة مصر الى مثل هذه المدرسة التي يوجد كثير منها في البلدان الاوربية الراقية



صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوي

وختمت الآنسة سيزا نبراوي كلامها معنا بقولها «اذا كتبتم شيئاً عن المؤتمر المقبل الذي سيعقده الاتحاد النسائي الدولي في مدينة برلين فانني أرجو منكم أن تنوهوا بان هذا المؤتمر سيعقد في قاعة الجلسات الكبرى في دار مجلس الرخستاج الألماني وفي هذا أكبر دليل على مبلغ الاهتمام العظيم الذي تعلقه المانيا حكومة وشعباً على النهضة النسائية الحديثة وهي النهضة التي كان لها أثر بليغ في البلاد الألمانية عقب الحرب العظمى، اذ كانت في مقدمة البلدان الأوربية التي منحت المرأة حق التصويت في الانتخابات مع حق ترشيح نفسها فيها أسوة بالرجال. فأصبح للجنس اللطيف في مجلس الرخستاج عدد ليس باليسير من الممثلات يؤدين مهامهن احسن تأدية وقد أسدين الى المشروعات التي ترمي الى تحسين حالة الأم والأولاد في المانيا أجل خدمة كان في استطاعتهن أسداؤها اليها»

وزادت الآنسة سيزا على ما تقدم قولها:



الآنسة سيزا نبراوي

«وثقوا انه إذا كانت هناك في العالم هيئة تعمل وتجاهد في سبيل توطيد أركان السلم العالمي فهذه الهيئة هي الاتحاد النسائي الدولي الذي يستطيع أعضاؤه أن يعملن أعمالاً عظيمة في هذا الصدد لما لهن من التأثير الكبير في بيئاتهن وأوساطهن وجلهم كما لا يخفى عليكم من الأمهات والأخوات. ومن بواعث ارتياح كل محب للانسانية أن يعلم انهن يؤدين هذا الواجب الجليل على أحسن ما يرام وباخلاص تام»

كل مجلة مستقلة

ان مجلات الهلال ـ المصور، وكل شيء والفكاهة، والدنيا المصورة، والهلال ـ و... صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة ... تحريرها وادارتها ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والمعاملات على أنواعها موجهة ... كل منها بمفردها

اسبوعيتي

البحث عن المعادن

قررت الحكومة مبلغاً كبيراً من المال ينفق في سبيل البحث عن المعادن، ولست أدري أين يبحثون عنها، ولكني أحذرهم أن يبحثوا عن المعادن في جيوبي فان تعبهم يضيع سدى، وليعلموا أني أبحث في جيوبي كل ساعة فلا أجد مايسد مطامع طفل صغير فضلاً عن حكومة، والحكمة والحزم يقضيان بالبحث عن المعادن في مظانها، وعندهم خزائن البنوك وعندهم الصاغة وعندهم دوائر الكبراء فليبحثوا فيها، واذا كان قد اتصل بهم أن في بيتي ذهباً فان هذا صحيح، ولكنه ذهب غير الذهب الذي يريدونه والويل لمن يمد يده الى ذهب منزلي الذي يمشي على الحيطان، واذا كانوا يريدون النحاس فهذه هي الشوارع أمامهم وفيها كثير من حنفيات شركة المياه، ولكن البوليس يقبض عليهم، والأسلم لهم أن يتجنبوا هذا الطمع، ويكفي أن يبحثوا عن الصفيح في حوانيت السمكرية، وعندي طشت غسيل من الصفيح اذا طمعوا فيه فليأخذوه لا بارك الله لهم فيه

ولكي يتلهوا عن طشتي هذا أدلهم على كمية كبيرة من المعادن، هي ماركات الترمواي التي في محطة العتبة الخضراء، وماركات مشارب القهوة اليونانية، ولا فائدة في البحث عن المعادن في القهوات البلدية لان ماركاتها فول أو ترمس غير مبلول

واذا صح ان الحكومة خصصت ذلك المال ليبحث عمالها عن المعادن في الجبال والرمال فان هذا هو «العبط» بعينه، لان الناس لا يرمون نقودهم في الجبل

ولست أصدق ان من غرض الحكومة البحث عن الرخام لان الرخام شيء غير المعادن، وبحثها عن الرخام يجر الى البحث عن البلاط والطوب فتصبح المسألة (لعب عيال) لا شغل حكومات

ومع ذلك أنا لا يعنيني الامر كثيراً، وكل انسان يعرف شغله، وطشت الصفيح الذي عندي ليس يهمني كثيراً فليأخذوه من غير بحث ولا جدال

مغفل

نجوم السينما والرياضة



رقص ايقاعي على شاطىء البحر
في أعلى : نجوم التمثيل : دوروثي جانيس ، راكل تورس ، ماري دوران ، فاي وب وبلانش لكلير . يقمن بتمرينات رياضية ايقاعية على شاطىء البحر وقت غروب الشمس وكأنهن أشباح

ملاكمة . . .
منظر في احدى الروايات المضحكة وتري فيه الممثلة آن كورنويل على وشك أن تتلقى من زميلتها لورين أدى لكمة على صدغها

في بهو الرياضة
الى اليمين : للممثلة دوروثي جانيس تتمرن على المصارعة في بهو الرياضة بمنزلها وهو مزود بجميع المعدات الرياضية

رياضة في الهواء الطلق
يظهر أن للمستر أندرسن من أسعد الناس حظاً . فقد انتدبته شركة مترو جولدوين السينمائية لتدريب نجومها على الالعاب الرياضية . ويرى في هذه الصورة جالساً خلف راكل تورس وجوين لي وروث هولي وبلانش لكلير وفاي وب

بطلة الجمباز
الى اليمين : الممثلة ليليان هارفي وهي تقوم بتمريناتها الجمبازية في الصباح

مقابر الاحياء في مصر

كيف يهاجم البوليس مغاور الفساد ومنابت الاجرام

يعنى حضرة القائمقام سالم بك مباشر مساعد حكمدار العاصمة لفرقة «١» بمطاردة الفساد والمخدرات مطاردة شديدة باقسام فرقته وأكبر أثر لذلك حوادث عزبة الصيد وحارة البارودية والزهار وتقوم الصحافة في مصر بواجبها لمساعدة البوليس في القضاء على تلك الحالة. وقد نبأ على مجهود «الدنيا المصورة» في حادث عرب المحمدى الاخير وقد تسنى لمندوبنا مرافقة البوليس واخذ الصور المنشورة في ساعة متأخرة من الليل على ضوء الماغنزيوم

كانت الساعة العاشرة والربع من مساء يوم الاحد الماضي عندما اقتربنا من مساكن عرب المحمدى الواقعة في الجهة الغربية البحرية لدار الجامعة المصرية

وكانت أمامنا قوة من رجال البوليس تتألف من يوزباشيين وثلاثة ملازمين وعدد كبير من رجال البوليس الملكي والجنود بقيادة حضرة الصاغ امين افندي عمارة مأمور قسم الوايلي. وهناك فوق جسر السكة الحديدية انقسمت قوة البوليس إلى فرق وهاجمت اربعة عشر منزلاً... بل قبراً... ضج أصحاب المنازل الاخرى مما كان يجري بها ورفعوا شكاوي عدة الى البوليس يطلبون انقاذهم من الحالة التي وصل اليها المفسدون في القرية

مقابر في منازل

فهذه المنازل القذرة القديمة يشتمل كل منها على حجرات متقاربة لا أثاث فيها غير ألواح من خشب موضوعة على شكل أسرة وتنبعث منها روائح «البوظة والشطيطة» خمر العبيد المحبوب وهي في مجموعها تشبه المقابر وكان البوليس يعثر في كل حجرة على خمسة أنفس أو ستة بين رجال ونساء والحجرة مغلقة لا هواء فيها ولا ضوء وكل ما يستضيء به أهل المنزل مصباح «باروخ» يعلقونه تارة في الطرقة أو يضعونه على درجة من درجات السلم

شماتة !!

وقد ضبط البوليس ١٨ رجلاً و ٢٣ امرأة وبعد ربع ساعة من الضبط كان الخبر قد انتشر في أنحاء القرية فهرع أصحاب المنازل الاخرى ينظرون المضبوطين وكان من بينهم شاب يظهر عليه انه صانع قال شامتاً: «إلهي روحوا ما يرجعوا» فاقتربنا منه وسألناه لماذا هذه الشماتة؟ فقال في لهجة المغتاظ: ان أجر السكن في تلك القرية كان «خمسة قروش» لكل حجرة في أحسن منزل ولما نزح الينا هؤلاء ارتفع اجر الحجرة فأصبح «خمسة وثلاثين قرشاً» وهذا غبن على صانع مثلي

بوظة طبطاب

وقدر الضابط وهو يهاجم أحد المنازل أن يعثر على رجل سوداني ملقى على سرير من الخشب لا يستطيع حراكاً فاقد الشعور من تأثير الجعة فلما اقترب الضابط منه وناداه رد عليه قائلاً:

— هات بوظة طبطاب...

فلم يحتمل الضابط كتم ضحكه وظل يضحك حتى أخرج أعوانه المذكور من الحجرة وقادوه الى الخارج. ولما أحس برجال البوليس يطوقونه من كل جانب أخذ يتفرس فيهم ويشيد بذكر «البوظة الطبطاب» حتى بلغ باب القسم فأفاق

حارس الهجن

وكان من بين المضبوطين عملاق نوبي يحمل عدداً من التمائم «أحجبة» وقد وجد نائماً في منزل يتعاطى الجعة بحالة تبعث على الضحك. وأول ما وقع نظرنا عليه سألناه مستفسرين عن بلده وشخصيته والسبب الذي من أجله جاء الى هناك فقال إنه من اسوان وحضر الى القاهرة منذ أسبوع وكان يحرس الهجن المرسلة الى مصلحة الحدود حتى أوصلها الى الكيلو العشرين نظير عشرة قروش صاغ يتقاضاها عن كل يوم ولما علم ان زملاءه موجودون في عرب المحمدي جاء يسأل عنهم ودخل أحد المنازل ولم يكد يستقر به المقام حتى ضبطه البوليس

بائع مشمش

وضبط من الرجال بائع مشمش ومعه «المشنة» ولما سئل في البوليس ادعى انه كان يسير في ذلك الوقت بتلك الجهة ينادي على «المشمش» فنادته صاحبة المنزل الذي ضبط فيه وهو يسميها «بالست الكبيرة» ولم يكد يبيع ويقبض الثمن حتى ضبطه البوليس وأراد ان يبرهن — من طريق التمويه — على صدق روايته المكذوبة ففتح يده عن قرش صاغ قال انه ثمن «الشروة» التي باعها

نوادر النساء

وللنساء المضبوطات نوادر تبعث على الاغراق في الضحك منها ان إحداهن لما سئلت في البوليس عن سبب وجودها في المنزل الذي وجدت فيه قالت انها ضيفة صاحبة المنزل وانها ليست من تلك الجهة وقالت أخرى انها «خياطة» وقالت الثالثة انها «الشر بعيد» شريفة من السودان وقالت الرابعة إنها كانت تشتغل باعداد «البوظة» لزوجها وقس على ذلك...

مخدرات

وعثر الملازم محمد افندي عبد الغفار ضابط المباحث أثناء المهاجمة على جانب من المخدرات مع امرأة من المضبوطات ومبلغ جسيم من «القروش التعريفة» كانت تخبئه بين طيات ملابسها ولما شعرت بالضبط حاولت الهرب فوق السطوح وضبطت

وأودع الرجال والنساء القسم وفي اليوم الثاني أفرج عن الرجال بعد ان اعترفوا بما كانوا يأتونه من منكر

* * *

هذا مثال من تلك المنازل التي أسميناها مقابر الاحياء والتي هي في الواقع بؤر للفساد تضم جميع أنواع الموبقات وللبوليس في كل يوم مسعى في ضبطها يشكر عليها ولكن ما يزال مجال العمل والتطهير واسعاً.



الصاغ أمين عمارة افندي مأمور قسم الوايلي وضباط البوليس يطوقون المضبوطين



بائع المشمش وباقي الرجال والنساء المضبوطين بعد القبض عليهم

عهد التعذيب والتنكيل في روما

دفن الاحياء في مغاور قلعة « سان انجلو »

[بمناسبة اعادة تنظيم آثار قلعة سان انجلو التاريخية الشهيرة]

تقوم الى جانب « الفاتيكان » في روما قلعة قديمة تسمى قلعة « سان انجلو » وقد بناها في الاصل امبراطرة الرومان لتكون مدفناً لهم ثم آلت مع الزمان إلى أيدي البابوات فحولوها الى قلعة منيعة أيام كانت لهم السلطة الزمنية على روما علاوة على سلطتهم الروحية ويقال انهم أنشأوا نفقاً تحت الارض يصلها بالفاتيكان ليتمكنوا من الالتجاء اليها عند استهدافهم لخطر من الاخطار وقد زال هذا النفق الآن ولم يبق من آثاره سوى ثغرة عظيمة تمتد من أسفل القلعة الى أعلاها وقد كانت هذه الثغرة تستعمل كمصعد (اسنسور) لنقل البابوات من النفق الى قاعات القلعة العليا بواسطة صندوق كبير من الخشب كان ينزل ويرفع في الثغرة المذكورة بواسطة الحبال

وقد عني أخيراً بعض العلماء الايطاليين بجمع الآثار التي وجدت في قلعة « سان انجلو » ووضعوها في حجرها الاصلية كما كانت من مئات السنين . ومما يستوقف النظر في تلك الآثار آلات التعذيب والتنكيل التي كانت تستعمل لمعاقبة المجرمين الدينيين والسياسيين وأفظعها آلة من الحديد بعرض ثلاث أصابع كانت تستعمل لضم أصابع اليدين بعضها الى بعض وآلة أخرى مؤلفة من نحو عشر قطع صغيرة من الحديد كانت تستعمل لضرب المسجونين على أجسامهم زيادة في تعذيبهم ومبالغة في ايلامهم ناهيك عن السلاسل الحديدية الضخمة التي كانوا يطوقونهم ويوثقونهم بها فيغدون لا يستطيعون التزحزح من مكانهم. ومن أغرب تلك الآثار أشكال المسدسات القديمة التي كانت تستعمل في تلك العصور والمدافع التي كانت تطلق كرات من الاحجار الثقيلة . ويرى القارىء الى جانب هذا الكلام منظر كميات من تلك الكرات التي ماتزال محفوظة في القلعة

ويحتوي الدور الارضي في القلعة ـ وكانوا ينزلون اليه من سراديب ماتزال باقية الى اليوم ـ على الحجر التي كانت تستعمل في تلك العصور لحبس المجرمين وإعدامهم وكانت هذه الحجر تختلف في حجمها وشكلها باختلاف درجة المجرم المعتقل فيها وربما كان أوقعها في النفس عند وقوع النظر عليها تلك الحجر التي كانوا يدفنون فيها المسجونين وهم أحياء ولم يكن لها أبواب ولا نوافذ وانما كان في سقفها ثغرة صغيرة كانوا يرمون المتهم منها الى داخلها فيموت فيها إما خنقاً أو جوعاً . ويظهر أن الاعدام بقطع الرأس لم يكف بعض القائمين بالأمر في أحد العصور فلجأوا الى طريقة أخرى لاعدام المحكوم عليهم بالموت وهي أنهم كانوا يقتلونهم خنقاً أو حرقاً وما تزال الحجر التي شاهدت جدرانها تلك الفظائع والاهوال قائمة الى الآن . وحسب الزائر المتفرج أن يلقي نظرة عليها ليرسم في مخيلته صورة تقريبية لضروب التنكيل التي كان يعانيها أولئك المساكين الذين كان الدهر يرميهم في غياهبها

ومما هو جدير بالذكر هنا انه ما من أحد من الذين سجنوا في تلك القاعة استطاع الفرار منها سوى مسجون واحد يدعى « بنيتو شليني » تمكن من الافلات من سجنه بواسطة حبل صنعه من غطاء فراشه . وقد كان يتسلى في المدة الطويلة التي أمضاها في حبسه برسم صورة المسيح على جدار حجرته بالفحم فجاءت من أجمل الصور التي هي من نوعها وقد صنعوا لها الآن غطاءاً من الزجاج صوناً لها من عاديات الايام وخوفاً عليها من لمس الناس الذين يفدون كل يوم على القلعة لزيارتها

ويحتوي جانب كبير من الدور الارضي أيضاً على غرف متسعة مبنية من الحجر بشكل كهوف صغيرة كانت تستعمل لحفظ الزيت الذي كان يسخن عند الحاجة ويرمى من أعلى القلعة على الاعداء المحطين بها فيحرقهم على أفظع منوال . وقد بلغ من شدة مظالم الحكام في وقت من الاوقات انهم كانوا يعتقلون بعض المجرمين في تلك الكهوف المعتمة ثم يقضون عليهم حرقا بافراغ كميات من الزيت على أجسامهم



منظر قلعة سان انجلو من الخارج



منظر احدى القاعات في قلعة سان انجلو



بعض أساليب التعذيب في القرون الوسطى

« فراش العذاب » المفروش بالمسامير

طلي المجرم بالشمع واشعاله



حجرة نوم أحد البابوات في قلعة سان انجلو



دولاب يربط عليه المجرم وتحته نار

كرات الاحجار في قلعة سان انجلو



رجل أم امرأة ؟

كان حديث المجالس في لندن في الأيام الأخيرة يدور حول قضية «الكولونيل باركر» أو المسز اركل سمث التي قدمت للمحاكمة في لندن في ٢٤ ابريل الماضي بتهمة تصنعها الرجولة وتزوجها من المس هوارد في حين أنها امرأة مثلها تماماً . وكانت الجلسة مزدحمة بجمهور كبير من النظارة وخصوصاً من السيدات . وحينما بدت المسز أركل سمث على مقعد المتهمين في شعرها الجعد الأسود وهيئتها العسكرية وملابسها التي تقرب في نظامها من ملابس الرجال عنها من ملابس النساء وكانت في الوقت نفسه تبدو عليها علائم البرود والجمود لم يتمالك الجمهور أن يعجب بها ويظهر عطفه عليها

والمسز اركل بعد أن قضت دهراً طويلاً في حياة زوجية تعسة التجأت الى مزرعة أحد الفلاحين الانجليز واسمه بيرس كروتش . وعاشت معه باعتبارها خليلته ولكن معاملة هذا الخدن الجديد لم تكن أفضل من حياتها الزوجية الأولى . وأخذ المستر بيرس كروتش يسيء اليها في مناسبة وغير مناسبة . حتى أصبحت الحياة معه غير محتملة . وكانت سلوة المسز كروتش الوحيدة في زيارة منزل المستر هوارد الصيدلي المجاور له . ومع مر الزمن أصبحت إبنة هذا الصيدلي ، المس هوارد ، صديقة حميمة للمسز كروتش

وفي ليلة من الليالي عقب خلاف شديد بين بيرس كروتش وبين خليلته ، اضطرت هذه الأخيرة أن تلجأ الى بيت صديقتها المس هوارد وأخبرتها في اثناء حديثها لها ، كأنما تكشف لها سراً ، أنها في الحقيقة ليست امرأة وإنما تتصنع الأنوثة لأسباب عائلية ، وان اسمها الحقيقي السير فيكتور باركر

ويظهر أن فكرة الترجل طرأت على المسز كروتش عقب إقامتها في الريف وارتدائها ملابس الفلاحات الانجليزيات التي تشبه ملابس الرجال

وبعد قليل سافر السير باركر أو الكولونيل باركر (وهو المسز كروتش في هيئتها الجديدة) مع المس هوارد الى برتون . ورأى المستر هوارد الصيدلي أن ينظم العلائق بين ابنته وصديقها الجديد . وبعد مداولات بين الطرفين انتهى الامر بزواج السير باركر من المس هوارد في كنيسة القاطعة

وحينما عرض الأمر على القاضي السير أرنست ويلد ، وسرد مفتش البوليس برتي تفاصيل هذا الزواج أمامه ، لم يقتنع بهذه التفاصيل . وطلب ان تتولى المس هوارد نفسها تفصيل الحادث كتابة . وبعد ذلك أخذ يوجه للجميع أسئلة مهمة . وكذلك فعل المدعي العام الذي كان حاضراً بالجلسة

المدعي العام الى المس هوارد : بعد اعلان زواجكما من بعضكما ، كم سنة عشتما معاً ؟

المس هوارد : عشنا معاً ثلاث سنوات

وفي هذه اللحظة شعرت المس هوارد بخوار في قواها وطلبت كرسياً وجلست ثم قصت على المحكمة كيف أن أباها كان في اجازة ثم عاد ورأى ابنته مع هذا الصديق الجديد . ثم ألح في زواجها

القاضي : وكيف اكتشفت أن زوجك امرأة ؟

المس هوارد : أنا لم أكتشف شيئاً وانما علمت ذلك من الجرائد

ثم أجلت الجلسة الى اليوم التالي . وفي صباح ٢٥ ابريل ازدحمت المحكمة عن اليوم السابق . وبعد ان انتظم الجمع نظر القاضي الى المسز باركر ثم قال :

« مسز باركر . لقد فكرت في أمرك ملياً وتبين لي انك دعية كاذبة لا مبدأ لك» . وعند سماع هذه الكلمات ، سالت الدموع من عيني المسز باركر ولكنها عادت بسرعة الى وقارها السابق . واستمر القاضي قائلا : « فانك دنست بيوت الله (الكنيسة) وخرجت على قوانين الطبيعة . وزورت في سجلات الزواج . وأعطيت مثلا سيئاً لو أنك تفلتين من العقوبة من أجله ، فان سواك يتبعه لا محالة »

وبعد هذه الخطبة الوجيزة أصدر حكمه وهو يقضي عليها بالحبس تسعة أشهر . وحينما اقترب منها الجند لكي يقودوها الى السجن ، ألقت نظرة طويلة على الجمهور ، ولكنها تحاشت أن تلتقي بنظرات زوجها السابق المستر باركر الذي كان حاضراً الجلسة ، ثم خرجت الى السجن في مشية معتدلة مسترجلة

سجين يهرب من السجن

بيد الحراس

كان هايزفان جوردر زعيم المزورين محكوماً عليه بالسجن في كنساس باميركا وذات يوم تراءى له ان يهرب من السجن . وان يجعل حراسه أنفسهم هم الذين يفتحون له أبوابه . وما كان منه الا أن زور أمراً بالافراج عنه والعفو عن جريمته . وحينما وصل هذا الامر الى ادارة السجن استدعته وفتحت له الابواب . ولكن بدرت منه حركة لأحد الحراس أثارت الشكوك فاستفسر السجن من وزارة الحقانية في وشنطن عن أمره فأخبرته ان الامر مزور وأعيد « فان جوردر » الى سجنه

ولكنه لم يتحمل هذا الفشل . وأكب على تزوير أمر آخر بالافراج . وفي هذه المرة زاده اتقاناً وألصق به طوابع بريدية لا تدع مجالا للشك في حقيقة صدور هذا الأمر من الوزارة . ولم يسع السجن أمام هذا الصك المتقن الجديد الا ان يفرج عنه في الحال

وخرج ليزاول تزويراته من جديد . وانهالت على البنوك الوثائق والشيكات المزورة . وكانوا يجهلون أن فان جوردر أفلت من السجن لان مثل هذه الحوادث يبقى أمرها مكتوماً في الحكومة الاميركية ولا تطلع عليها الا المصلحة المختصة . واستمرت تزويراته الى ان اشتبه أحد عمال البنوك في ورقة منها واكتشف أمره وسلمه للبوليس . وكانت دهشة الاهلين كبيرة حينما علموا الى أي حد يصل تزوير فان جوردر

مخبر زائف

يلعب دور البطل

أراد ستانلي ريشل من اهالي لس انجلز بامريكا ان يظهر امام معشوقته بالشجاعة ، فتكر في حيلة توصله الى هذا الغرض فرأى ان يكتب خطاباً الى والد معشوقته مس فرانسيس ماسلانكا بامضاء « السمكة » يطلب منه ان يضع في مكان معين ظرفاً مشتملا على ٥٠٠ ريال وإلا فانه يعرض نفسه لأشد المخاطر

فاضطرت مس ماسلانكا الى الالتجاء الى البوليس الذي طلب اليها ان تطيع الأوامر وتضع النقود في المكان المعين . ونفذت ماسلانكا ارادة البوليس ولكن لم يحضر الى المكان المعين احد لأخذ النقود

وبعد ذلك وصلها خطاب آخر بالامضاء عينه يهددها بالويل والثبور ان هي استمرت على الالتجاء الى البوليس كما التجأت في المرة السابقة . ولحيرتها الشديدة سردت المسألة على حبيبها ستانلي الذي قال من فوره في حمية واندفاع :

« اطمأني . فسوف أعد نفسي لأكون مخبراً . وسوف اقبض على هذه « السمكة » حية أو ميتة »

وبعد أيام قلائل حضر موظف صغير باحدى شركات التأمين واسمه ميشيل ربسكا لزيارة ستانلي . فما كان من هذا الأخير إلا ان قبض على زائره بيد من حديد وجرى الى ماسلانكا ليخبرها انه امسك « بالسمكة » . وتدخل البوليس في الأمر ولكنه لم يعر قول ستانلي اي التفات . وبمقارنة الخطابات المجهو[...] التي وصلت اليها والى ابيها تحت امضاء « السمكة » تبين للبوليس ان هذه السمكة وستانلي ليسا في الحقيقة سوى شخص واحد وان ماسلانكا كانت ضحية مخبر زائف يريد ان يلعب دور البطل

اختطاف الاطفال

في أميركا

في هذا العصر ، عصر الحضارة ، الذي [...] يبق فيه أثر للاتجار بالرقيق ولا لغيره من عادات القرون الوسطى ، ما تزال تخطف الاطفال في اميركا وفي وضح النهار . وقلما يمضى اسبوع إلا ويسمع البوليس عن جريمة اختطاف جديدة . ومع ذلك فانه لم يتمكن الى الآن من الوصول الى سر هذه الجرائم

وآخر حادث من هذا القبيل كان في شهر مايو الفائت . فان المسز آجر سيرا خرجت للنزهة مع زوجها ، وأخذت ابنتهما كارمن [...] لا يتجاوز سنها ستة أسابيع معها في عربة [...] الصغيرة . وكانت قد ألبستها ثياباً فاخرة [...] ووضعت عليها بعض الحلي ، وبعد ان [...] عدة طرقات مرا على حانوت في شارع [...] رقم ١٢٠ بمدينة نيويورك . ورأيا أن [...] منه بعض حاجياتهما . فدخلاه وتركا العربة وبها ابنتهما الصغيرة على الباب

ولكنهما عادا بعد قليل ولم يجدا العربة ولا البنت الصغيرة ، ولم يعثر الوالدان على البنت الصغيرة الى الآن

وقبل هذا الحادث بقليل اختطفت [...] اخرى من المكان نفسه . وما يزال البوليس مجداً في البحث

مائتا خطيبة وسبعة

لرجل واحد

قبض البوليس اخيراً في مدينة [...] تشكوسلوفاكيا على رجل اسمه فرانز توفو[...] وذلك ان عامل البريد اشتبه في امره من [...] الخارق الذي يصله كل يوم من الخطابات [...] تحفظ في شباك البريد تحت طلبه . وعمل [...] في شأنها الى ان تبين ان هذا الرجل من [...] يستهوون النساء وان له في وقت واحد [...] خطيبة وسبع تصله منهن جميعاً خطابات [...] في تبادل الغرام والعشق

ونظن انه يمكننا بسهولة ان نطلق [...] فرانز هذا « مكتب عشق »

الجريمة الغامضة

(بقية المنشور على صفحة ٩)

حلة معينة وأن يكون ظهره اليهم . ويظهر في مظهر العمدة . وحينما اقتربوا من المنزل رأوا الجندي عن بعد وقال أبو لاسه « أهو قاعد . أما اضربه » . ورفع البندقية ووضع يده على زنادها وحينما بدأ يحركه لاطلاق الرصاصة على العمدة ألقى الضابط القبض عليه وكبلوه وهو في هـذه الحالة . وحينما رأى أبو لاسه أنه وقع في الفخ نظر الى ابراهيم وقال : « كده يا ابراهيم وقعتني . أنتم يظهر جيين هنا علشان قضية (ع . بك) » . ثم اعترف لهم بكل ما حدث

اعتراف أبي لاسة

قال إنه منذ عام حضر اليه علي النواوي وأخبره أنه يريد التخلص من (ع . بك) . وبعد أن تناقشا في الاجر وفي غيره من الامور أخبره أنه لا يمكنه أن يقتله بمفرده ولا بد من اشراك « الاسود » معه وآخرين . وحينما تمت جميع الترتيبات توجه ابولاسه لبرود الطريق فوجد (ع . بك) واقفاً على باب حديقته . وحينما رآه ضحك وقال « عاوز إيه يا بولاسه . عاوز الغله بتاعتك . السنه دي مفيش غله . وخذ تمنها فلوس » . وأخرج من جيبه جملة جنيهات وأعطاها له

وحينما عاد الى اخوانه وكانوا ينتظرونه في عزبة مجاورة وجدهم يأكلون بطيخاً ومعهم شيخ الخفر، فقال لهم : « يا جماعة الراجل أحسن الي وهو راجل طيب، وحرام علينا » فقالوا له : « روح يا اخي . انت حتجيلك من الحكاية دي مبالغ كثيرة أوي . وخذ سبعة جنيه » . وسمع شيخ الخفر يقول لهم إنه انتهى من عمل الترتيبات مع الخادم وأنه سيربط الكلاب في ساعة الضرب . واتفقوا على أنهم بعد قتل (ع . بك) يتفرقون كل واحد في جهة وان شيخ الخفر يستمر على اطلاق العيارات في الجهة المقابلة لاتجاههم ساعة هربهم . وحينما يتركون البلدة وينحون يطلقون هم عياراً نارياً فيعرف شيخ الخفر أنهم نجوا ويكف عن الضرب . ونفذت الجريمة تبعاً لهذه الخطة

الدكتور سلامون يبوح بأسرار الجناية

وفي أثناء التحقيقات توجه ابن القتيل وبعض أقاربه والمحامي الى الدكتور سلامون لسؤاله عن مكونات الجريمة . فنوم تلميذه المنهم . وبدأ يسؤاله عما يراه في جيب المحامي فأجاب باللغة الافرنجية . فقال الدكتور سلامون « اتكلم بالعربي » فقال « في جيبه علبة سجاير فضية » . ودهش الاستاذ عباس شريف من ذلك . وأخرج العلبة ووجدها فارغة حقيقة وألقاها على الارض

وبعد ذلك سألهم عن سبب حضورهم فقال إنهم أتوا من أجل قضية (ع . بك) ثم سئل عن مكان القتل فقال « في الجرسو » وهي كلمة افرنجية معناها الجبلاية . ولكن سلامون صاح قائلاً « تكلم بالعربي » . فقال : « في كشك الجنينة » ثم قال ان المحرض على القتل هو « علي النواوي » والقاتل (أبو لاسه) . وقال عن البندقية التي ضربوا بها انها دفنت في مكان بعيد عن مكان الحادثة في وسط أرض بور . وعين شيخ الخفر أنه من بين المشتركين في الجريمة »

القضية أمام محكمة الجنايات

وأحيلت القضية على محكمة الجنايات. ووكل المتهمون ومن بينهم النواوي الاستاذ النحاس باشا . وهي آخر قضية ترافع فيها أمام المحاكم . وحينما تنازل عن التوكيل بعد رئاسته لمجلس النواب حل محله الاستاذ مكرم عبيد . وقضى فيها ببراءة المتهمين

وقد يدهش القراء من حكم البراءة بعد الاعتراف . ولكن أبا لاسه حينما مثل أمام المحكمة قال إنه لم يعترف الا بتحريض ضابط الباحث الذي أعطاه مبلغ خمسين جنيهاً ومناه بتوظيف ابنه . وأنكر كل شيء كما أنكر أن له معلومات عن الجريمة

ملك المحتالين

ستراستوف يحتال على الحكومة الفرنسية ثم يصف احتياله على صفحات الجرائد ❊ كيف استقبل حاكم البوسنه استقبال الامراء ؟ البراعة فى الاحتيال على الحكومات والافراد


اجناتيز ستراستوف

ليس في عالم الأجرام أغرب من شخصية اجناتيز ستراستوف « ملك المحتالين » كما كانت شهرته الدولية . فهو المحتال الوحيد الذي يترك فريسته ثم يقابل مكاتبي الصحف لكي يقص عليهم قصته كما يفعل الأبطال والعظماء

ومما أذاع شهرة هـذا المحتال القديم في جميع الأصقاع الأوربية والاميركية أن معظم احتيالاته كانت « نكتة » لا يكاد يسمعها الناس حتى يغرقوا في الضحك . وتدل جميعها على أنه ذو مقدرة ودهاء

وهو من سلالة عائلة عريقة في المجر بها أفراد ذوو شهرة اجتماعية وسياسية . وأخوه مخرج مسرحي مشهور . وقد أراد ستراستوف في أول حياته ان يشتغل بالتمثيل . وفعلاً قضى مدة مشتغلاً به ، ولكن رؤساءه لم يجدوا به استعداداً كافياً واضطر الى اعتزال هذه المهنة في النهاية

وقد بدأت حياة ستراستوف المملوءة بالعجائب في بودابست . فأنه بعد ان ترك التمثيل رحل اليها واتخذ لنفسه ألقاباً ضخمة واتصل بمديري بعض البنوك وتمكن من الحصول على مبالغ طائلة موهماً اياهم أنه من كبار رجال الأعمال . ثم انتقل من بودابست الى فينا وهناك اتصل بالأوساط الحربية وظهر بمظهر صاحب الضياع الواسعة في المجر . وحصل على مبالغ أخرى بهذه الحيلة . وكانت طريقته أن يتخير فرائسه من بين الذين يخشون الفضيحة حتى اذا لعب عليهم لعبته ألجمهم الخجل والحياء

ستراستوف يمثل الامبراطور

وبينما كان ستراستوف في فينا علم أن حاكم مقاطعة البوسنه (وكانت حينئذ تابعة لحكومة النمسا والمجر المتحدة) يبذل مساعي جمة للترقي والحصول على رتبة أعلى . وكان هذا الحاكم في الوقت نفسه من ضباط الجيش العظام . فدبر له ستراستوف أمراً . وفي يوم من الأيام وصلت الى حاكم البوسنه هذه البرقية من فينا :

« يصل باكر بعد الظهر البارون ستيفان سكرلتز في مهمة رسمية . نرجو عمل الترتيبات اللازمة لاستقباله

القلم الحربي بديوان صاحب الجلالة

كونت بار »

وقرأ الحاكم البرقية ولم يخالجه أدنى شك في صحتها . فهي ممهورة بامضاء الكونت بار من أركان حرب الأمبراطور فرنسيس يوسف . ورئيس القلم الحربي بديوان جلالته . أما ستيفان سكرلتز فهو يعرف أن من بين الضباط الذين في خدمة جلالته في هـذا القلم ضابط يحمل هذا الاسم . وأخذ يترقب حضور البارون ستيفان وهو على أحر من الجمر ويتحرق شوقاً لمعرفة المهمة الخطيرة التي يحضر لها خصيصاً من فينا . وفي اليوم التالي حضر البارون في الميعاد المحدد . وأرسل الحاكم عربته الحكومية الى المحطة لكي يستقله بها الى قصر المقاطعة . وكان كل ذلك يجري في مدينة سيرايافو عاصمة البوسنه

وفي الطريق وجد الحاكم ان البارون رجل وديع كريم الطباع . وفي الوقت نفسه أخبره البارون ستيفان « أو ستراستوف » ان الأمبراطور يقدر كفاءته ولذلك أرسله لكي يكلفه بمهمة يعتقد ان الحاكم سيقوم بها خير قيام وأضاف الى ذلك انه سوف يدعى قريباً الى فينا لأسناد منصب أعلى اليه . وانه يعلم برغبته في الحصول على لقب . وان ذلك كان ممكناً من زمن بعيد لولا بعض خصوم له في وزارة الحربية . ولكن الحاكم سيتغلب على هـذه الخصومات في النهاية

وكاد يطير قلب حاكم البوسنه فرحاً . وكان طوع اشارة ستراستوف طول مدة اقامته وفي النهاية أخبره ستراستوف أو البارون ستيفان ان جلالة الأمبراطور تبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ كرون لأنشاء مستشفى لأبناء وزوجات ضباط الجيش . وان جلالته يرى أن تؤلف لجنة من رجال الجيش لهذا الغرض . والديوان الحربي يقترح أن يكون حاكم البوسنه هو البادىء بالتبرعات . وأن يشجع مرءوسيه على احتذاء حذوه . فتقبل الحاكم هذه الثقة بالشكران العظيم . وتبرع بمبلغ ٢٠٠٠٠ كرون وبعد مدة بلغ ما سلمه للبارون الموهوم ١٥٠٠٠٠ كرون

ثم غادر ستراستوف مدينة سيرايافو مودعاً باسمى مظاهر التجلة والاحترام . وقال للحاكم انه سيكتب له عند وصوله الى فينا

ثم مضت الأسابيع تلو الأسابيع ، ولم تصل الحاكم مكاتبات . واضطر في النهاية أن يكتب للضابط الذي يحمل هذا الأسم في الديوان الحربي . ولدهشته وصل اليـه رد بانكار كل ما قاله الحاكم في خطابه . وأضاف الضابط انه يأسف لأنه لم يرَ الحاكم طول حياته . واتصل خبر الحادثة بالبوليس . ولكن الحكومة لم تقدم ستراستوف من أجله للمحاكمة تجنباً للفضيحة . واكتفت باحالة الحاكم الى المعاش

كيف ذاع اسم ستراستوف

في اوروبا

ولكن الحادثة التي أذاعت اسم ستراستوف فيما يقرب من نصف اوروبا على الاقل هي حادثة رئيس الاساقفة الكسندر ميشيلوفتش التي حكم عليه فيها بغرامة وصلت الى مئات الجنيهات . وبالحبس سنتين

فالكسندر ميشيلوفتش كان أسقفاً بسيطاً في زجرب . ولكنه كان ينتظر ترقيته الى رئيس أساقفة بين حين وآخر . وصادف ان ستراستوف علم بأمر هذه الترقية وصدور قرار الحكومة بها قبل ذيوعها بأسبوعين . ورأى ألا يدع الفرصة تمر دون ان ينتهزها . فتوجه الى بلدة زجرب حيث يقيم الاسقف الكسندر وقدم نفسه باسم الكونت أدل هرمان من حاشية الامبراطور الخاصة . وأظهر معه أوراقاً تثبت ذلك من كبير الامناء . وأخبر الأسقف أنه يحمل أنباء هامة من فينا . وبين له كيف ان أعداء الاسقف هناك يعملون على ايقاف ترقيته أو على الاقل تأجيلها . ولكنه أخبره في الوقت نفسه أن في امكانه مساعدته وطلب اليه أن يسرد بعض الخدمات الجليلة التي أداها حتى يتمكن من الاعتماد عليها عند التكلم بشأنها في مكتب الامبراطور نفسه

وبعد اسبوعين من تزويده بهذه المعلومات وصله نبأ الترقية . وعاد الكونت هرمان أو ستراستوف الى زجرب حيث استقبله رئيس الاساقفة الكسندر بالترحاب العظيم وأنزله ضيفاً عنده في قصره واستمر هناك ستة أسابيع وانهال عليه الموظفون بالهدايا والرشوات

وبعد مدة أخبر مستضيفه أنه يريد أن يعود الى فينا لتسوية مشاكل مالية خاصة واستدان منه عدة آلاف من الكرونات . وكذلك استدان من غيره من كبار الموظفين ولكنه بعد مغادرته للبلدة انكشف أمره وقبض عليه وصدر عليه حكم بالحبس وبغرامة م[…] كبيرة . وكان لهذه القضية دوي كبير في أور[…]

كيف احتال ستراستوف

على المانيا وايطاليا وفرنسا

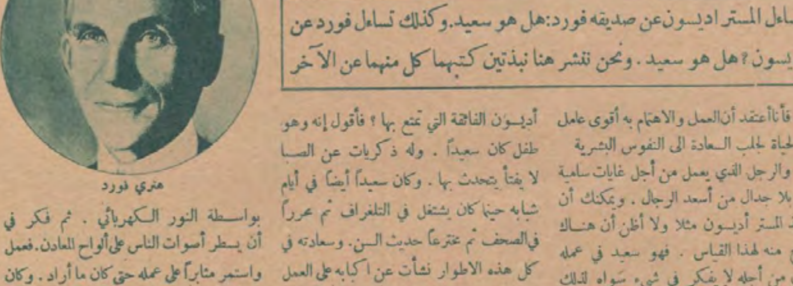
وبعد أن وضعت الحرب العظمى أوزار[…] مباشرة نشرت الصحف الالمانية وثائق […] إنها وصلتها أخيراً وتنبىء ان الـ[…] يعدون اضطراباً جديداً شيوعياً في ألمانيا. و[…] ستراستوف لأصدقائه إنه هو الذي اكتـ[…] هذه الاوراق. ثم لم تمض على هذه الاشاعة […] قلائل حتى أعلن ثانية في الصحف ان الو[…] التي اكتشفت وجدت مزورة . ولكن […] هذا الاكتشاف فان ستراستوف استولى […] مكافأته من الحكومة الالمانية وقد[…] ٢٠٠٠٠ مارك فضلا عن ١٦٠٠٠ ليرة […] الحكومة الايطالية للسبب عينه

وراقه التجسس من ذلك الوقت . و[…] أعلنت الحكومة الفرنسية منذ سنوات […] أن في المجر جماعة لتزييف الفرنكات ، […] الى مندوبي البوليس الفرنسي الذين وصلوا […] بودابست لهذا الغرض رسالة ينبئهم فيها […] معرفته بجماعة المزيفين ويطلب مقابلتهم […] وحينما التقى بأحدهم بفينا سرد عليه حكاية […] لا أصل لها وقبض منـه ٢٥٠٠٠ فر[…] ولكن البوليس لم يعثر على شيء . و[…] ستراستوف وتوجه الى الحكومة الفر[…] وأخبر رجالها ان مندوبيهم أفسدوا عليه الا[…] وقبض منها ١٠٠٠٠ فرنك . ولعب […] الطريق على الحكومة وعلى مندوبيها في الو[…] نفسه . ثم عاد الى فينا ونشر سلسلة مقا[…] تحت عنوان « كيف سخرت من حكو[…] فرنسا ؟ » كلها مملوءة بالفكاهات والسخر[…]

ومنذ عام كتب قصته لاحدى الشر[…] السينمائية في برلين مقابل أجر ضخم وقام […] دورها الرئيسي . وتدرج من ذلك الى […] كتب مذكرات عن حياته الماضية و[…] أخيراً في برلين كما يفعل العظماء

وقد أراد أخيراً أن يعتزل العمل و[…] بمهنة شريفة . وقد قال إن عمله بعد الآن […] يكون في الاحتيال وانما في تجارة الخمور ال[…] وان لديه مواد كيمياوية تخلق من أي […] جسما صلباً يعاد الى حالته السائلة الأولى […] ارادة صاحبه . واذا كان ستراستوف […] زعمه هذا فاننا سوف نراه أخطر مهر[…] في العالم . ويصبح محيا مدهشاً في مسـ[…] كان مدهشاً في ماضيه

هل أديسون وفورد سعيدان ؟



هنري فورد



توماس أديسون

تساءل المستر اديسون عن صديقه فورد: هل هو سعيد. وكذلك تساءل فورد عن اديسون ؟ هل هو سعيد . ونحن ننشر هنا نبذتين كتبهما كل منهما عن الآخر

هل فورد سعيد ؟

بقلم أديسون زعيم المخترعين

رأيتهم حديثاً يجمعون أجزاء سيارة فورد الجديدة ثم انتشرت هذه السيارة في العالم وكانت لها ضجة كبيرة فيه . وقد يظن انسان أن مثل هذا الفوز كاف وحده أن يجعل فورد سعيداً بقية أيام حياته . ولكن الحقيقة ليست كما يظن الناس

فالمستر فورد من هؤلاء الناس الذين لا يدوم انشراحهم وشعورهم بالسعادة أمداً طويلا . فعقله الجبار ذو النشاط الفائق يرى أشياء جمة ومشروعات لا حصر لها . وهو إن سر لنجاحه في احداها ، فانه يستمر على هذه الحالة برهة وجيزة ثم يتلاشى هذا السرور في عمل جديد ينتقل اليه

والناس كما هم الآن لا يمكنهم أن يحظوا بأكبر قسط من السعادة لتشعب آمالهم ومطامعهم وانما الذين يحظون بها هم هؤلاء الافراد الذين حددت مطامعهم بالتافه من الامور . فالرجل الذي لا عمل له سوى تتبع الفراش لاصطياده سعيد وكذلك العبيد الذين لا مطامع لهم في الحياة

والمستر كوليج ليس بالرجل السعيد . . فمنذ أعوام مضت حينما كان في ماساشوست ، انحصرت آماله في أن يكون رئيساً للجمهورية في يوم من الايام . ولكنه حينما وصل الى الرئاسة وسكن القصر الابيض أصبح من عوامل سعادته أن يغادر هذا القصر للمسئوليات العظيمة الملقاة على كاهله . وهكذا لا تسمح المسئوليات الكبيرة ان يكون أصحابها سعداء

وأسعد أيام حياتي هي التي قضيتها حينما كنت في الثانية عشرة من عمري . فقد كنت حينئذ من النضوج بحيث أرى العالم وأحظى بوقت سعيد فيه ، ولكني لم أكن من الكبر حيث أتمكن من ادراك متاعبه

وأنا الآن أنظر الى الوراء في مرحلة الاثنين والثمانين عاماً التي قطعتها ، فأرى ظروفا جمة كانت تكفي لجعلي من أكثر الناس سعادة . ولكني مع ذلك كنت كثير الآلام والمتاعب .

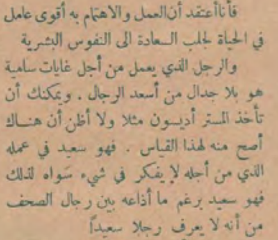
والامر الوحيد الذي كان ينقذني دائماً من آلامي ومتاعبي ، هو الاكباب على العمل وتجاهل كل ما يلم بي

هل أديسون سعيد ؟

بقلم المستر فورد

أرى رجلا مهتماً بعمله مكباً عليه — من غير أن يكون ذلك لقوته اليومي — وأنا أدلك عن الرجل السعيد

يقول المستر أديسون إن الدنيا ليس بها سعداء . ولكني أخالفه في هذا الرأي . وسأبين أنه هو نفسه مثل من أمثلة السعادة



فأنا أعتقد أن العمل والاهتمام به أقوى عامل في الحياة لجلب السعادة الى النفوس البشرية

والرجل الذي يعمل من أجل غايات سامية هو بلا جدال من أسعد الرجال . ويمكنك أن تأخذ المستر أديسون مثلا ولا أظن أن هناك أصح منه لهذا القياس . فهو سعيد في عمله الذي من أجله لا يفكر في شيء سواه لذلك فهو سعيد برغم ما أذاعه بين رجال الصحف من أنه لا يعرف رجلا سعيداً

وربما تسألني عن السر في سعادة المستر أديسون الفائقة التي تمتع بها ؟ فأقول إنه وهو طفل كان سعيداً . وله ذكريات عن الصبا لا يفتأ يتحدث بها . وكان سعيداً أيضاً في أيام شبابه حينما كان يشتغل في التلغراف ثم محرراً في الصحف ثم مخترعاً حديث السن . وسعادته في كل هذه الاطوار نشأت عن اكبابه على العمل

وكانت عنده دائماً بواعث على العمل . ورأسه كان ممتلئاً بالاحلام . ففكر في أن يجعل الليل نهاراً . وما فتيء يعمل حتى فعل ذلك بواسطة النور الكهربائي . ثم فكر في أن يسطر أصوات الناس على ألواح المعادن . فعمل واستمر مثابراً على عمله حتى كان ما أراد . وكان دائماً سعيداً في هذه المجهودات

ومن هنا ترى أن الرجل الذي يحب عمله يكون دائماً من أسعد الناس



رحلة

فرقة السيدة فاطمة رشدى

لما سافرت تلك الفرقة الى الخارج انقطعت عنا أخبارها بتاتاً وصرنا نتلمس بعض الشيء عنها مما تذيعه صحافة البلاد الشقيقة . أما الآن وبعد طول الانتظار فقد تلقينا أولى رسائل الفرقة وهي صادرة من بغداد في الثامن والعشرين من مايو الماضي . ويستدل منها على أن الفرقة لاقت في بيروت نجاحاً كبيراً من طبقات الشعب المختلفة وخصوصاً الطلبة الذين قدموا للفرقة كثيراً من الهدايا والكؤوس الفضية وأقاموا الحفلات تلو الحفلات الى أن غادرت الفرقة المدينة في طريقها الى العراق حيث لاقت في ذلك الطريق مصاعب جمة أقلها الجوع والظمأ وشدة القيظ . كذلك ضلت قافلتهم الطريق فساروا في الصحراء ساعات طويلة على غير هدى الى أن كتبت لهم السلامة فوصلوا بغداد معافين . وهناك أقبل الشعب خاصته وعامته على مشاهدة التمثيل وحصلت الفرقة على رضاء الجميع وأكثرت صحف العراق من اطرائها والتحدث عن مكانتها . ولما أرادت الفرقة أن تودع الشعب العراقي ألح في الرجاء أن تطيل مدة اقامتها راجين أن تعد شهوراً لا أياماً

وقد كان للمساعدة القيمة التي أداها صاحب العزة مصطفى بك مخلوف قنصل مصر في العراق للفرقة وقع حسن أطلق ألسنة أفرادها بالثناء عليه . اذ أنه لم يدخر وسعاً في سبيل راحتها كهيئة مصرية في بلد أجنبية

ومما يدعو الى الفخر الكبير أن تتشرف فرقة السيدة فاطمة رشدي بتمثيل رواية (غادة الكاميليا) أمام صاحب الجلالة الملك فيصل وفي قصره العامر ولم يقتصر الامر على ذلك بل أن حفلات التكريم التي أقيمت للفرقة هناك قد فاقت حد الوصف ومن بينها حفلة جمعية التمثيل الوطنية التي قدمت في ختامها كأساً فضية للسيدة فاطمة كعربون صداقة متينة وثقت عراها بين مصر والعراق . كذلك لم يضن قنصلنا المحترم على مواطنيه فاحتفى بهم مظهراً ما جبل عليه المصري من نخوة لن تفارقه مهما شط به المزار وبعدت به الديار

وقد أطنبت السيدة فاطمة في مديح الشعب العراقي والتحدث بخصاله الحميدة وأخلاقه الفاضلة . ونحن من جانبنا نقدم الى هذا القطر الشقيق شكراً حاراً على ما لاقى بها احدى الفرق المصرية الكبيرة من حسن الوفادة وجميل اللقاء

مطربة القطرين

عرفت السيدة فتحية احمد في الاوساط الفنية باسم « مطربة القطرين » ذلك لأنها المصرية الوحيدة التي ملكت على سكان سورية مشاعرهم وتبوأت أعز مكانة في قلوبهم . حتى أننا لنجزم بأن أنصارها في سورية أكثر من اخوانهم في مصر عدداً وأعز نفراً. لذلك فهي



الاستاذ زكي عكاشه



السيدة فتحية احمد



السيدة فاطمة رشدي

تجتهد في ألا يفوتها عام إلا وتقضي أغلبه بين تلك الربوع العامرة

وفي الوقت الذي يغرد فيه الآن شاعر النيل (حافظ) وشاعر القطرين (مطران) على مقربة من ارز لبنان تقف «مطربة القطرين» فتحية تنشر من عذب صوتها موسيقى هي السحر الحلال بل هي الروعة والجلال

وقد علمنا أن مطربتنا المحبوبة تعمل الآن في (حديقة الامة) بالشام الكبيرة (دمشق) وهذه الحديقة واقعة في منتصف المدينة وهي قريبة الشبه بحديقة الازبكية عندنا ولا ندري أتظل فتحية هناك طول الصيف أم يعاودها الحنين الى الوطن العزيز فتعود أدراجها حتى يكون هناك شيء من النصفة والعدل بين القطرين

السينما الناطقة

لم يعد حديث السينما الناطقة حديث خرافة بل أصبح حقيقة واقعة ولن يمضي كبير وقت حتى يتخذ مكانه بيننا

أقول ذلك بمناسبة حديث دار بيني وبين الاستاذ زكي عكاشه مدير مسرح حديقة الأزبكية . فقد كنت مدعواً لسماع المطربة الجديدة الآنسة خيرية في ذلك المسرح وفي فترة الاستراحة انتحى بي السيد زكي جانباً من بوفيه الحديقة وجلست أنظر الى فخامة المسرح وجلاله ثم بادرته السؤال : « ماذا فعل الله بكم الآن ؟ وما الذي عولتم عليه في الموسم القادم ؟» فقال : « انني أفكر ملياً في أمر هام وسأبذل المستحيل في سبيل تنفيذه » قلت: « زدني ايضاحاً وفقك الله !!! » فقال: «سأسافر الى الخارج وأسعى في الحصول على امتياز السينما الناطقة مهما بلغت التكاليف وسترى ان مسرحنا بعد ذلك ستعود اليه جدته وسيكون أرقى سينما في مصر طبعاً» قلت : « هداك الله الى ما فيه الخير ورحم الله التمثيل في حديقة الازبكية »

تياترو برتانيا

يعرف الجميع ما كان من مشاكل مدببة قائمة بشأن نزع ملكية تياترو برتانيا ، كما يعرفون ايضاً ما انتهت اليه تلك المشاكل من حكم قضائي أصدرته المحكمة المختلطة كان من نتائجه ان قام الحاج مصطفى حفني بتسليم مفتاح التياترو الى الدائن الأصلي الخواجة كافالاس واكتفائه بمسرح دار التمثيل العربي الذي نقل ادارته اليه

وكان قد اشيع عقب هذا الحكم ان المالك الجديد سيهدم البناء الحالي ويقيم مكانه عمارة للسكنى . ولكن الذي نستطيع تأكيده اليوم انهذه الفكرة قد استبعدت نهائياً . اذ استطاع اصحاب تياترو الماجستيك المجاور لبرتانيا ان يقنعوا الخواجة كافالاس – وهو من أقاربهم المثرين في بلاد اليونان – بابقاء الحال كما هي عليه . وقد شاهدنا الحاج مصطفى حفني ينقل مقاعد الصالة ، كما شاهدنا المالك الجديد يستحضر غيرها – على الطراز الموجود بالماجستيك تماماً وعرفنا انه قد سافر الى بلاده بعد أن أناب عنه أقاربه الماجستيكيين والمسيو « ديمو كنجوس » الشريك السابق للحاج مصطفى حفني وهؤلاء اتفقوا مع السيدة فاطمة رشدي على أن تظل عاملة في برتانيا كعهدها أيام الحاج مصطفى حفني

المأسوف عليها

صوفي كافوري

راحت زهرة ولما تتفتح اكمامها بعد . تلك هي المأسوف على شبابها الآنسة صوفي كافوري كريمة الممثلين المعروفين ماري كافوري واسكندر كافوري . وقد كانت في الخامسة عشرة من عمرها الذي استنشقت فيه عبير هذه الحياة الفانية مثال الادب الجم والاخلاق الفاضلة . وكانت تقوم الى جانب والديها بقسط كبير من الجهاد . ثم عملت ممثلة في فرقة السيدة منيرة المهدية . ظهرت في أدوار كثيرة في الجمعيات والانديه وفي نقابة الموظفين وقد كان آخر دور قامت به هو دور ماري في رواية الضمير على مسرح رمسيس في الشهر الماضي فنعزي والدي الفقيدة ونسأل لها رحمة واسعة ورضواناً عظيماً

ولسنا نريد ترك هذه الفرصة قبل أن نسأل نقابة الممثلين وماذا فعلت ازاء هذا الخطب الجسيم ؟ وأين أثرها نحو فتاة كان والداها من أول من عاونوا في انشاء النقابة

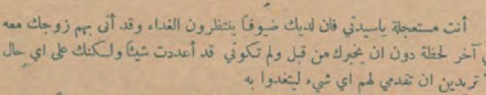
أيها السادة ! ان دمعة تترقرق في عيني ذوي الشعور فهل تحركت فيكم عاطفة أو نبض ؟

تالله لقد صدق القائل . . (اسمعت لو ناديت حياً)

مذبحة في عرس!

حدثت أخيراً مذبحة مروعة في عرس ...ولونيا . وذلك ان ابنة أحد المدرسين في ...سوفيا كانت تحضر حفلة زفاف ابنة العمدة على ...حد الاغنياء الفلاحين في كنيسة نوفوسا كزي ...لم يرقها هذا الزواج لوجود علاقات غرامية ...سابقة بينها وبين « العريس » . وكانت ترى ...ان إقدامه على التزوج من سواها جناية يستحق ...عليها العقاب

وحينما كان يتقدم العروسان الى مذبح ...الكنيسة ، أخرجت سكيناً من ردائها وهوت ...به على وجه الزوج حتى أسالت منه الدماء وخر ...مغشياً عليه . واحتاط اصدقاء العروسين بالبنت ...المعتدية . ولكن أناساً آخرين من الذين كانوا ...يشاهدون الحفلة انحازوا اليها ووقع صراع ...عنيف بين الفريقين استعملت في اثنائه ...الكراسي وأدوات المعبد نفسها . وعبثاً حاول ...القس أن يعيدوا الأمن الى نصابه بل اضطروا ...اخيراً الى الانزواء في احدى مقصورات المعبد ولم يتمكن البوليس نفسه من إعادة ...السكينة إلا بعد جهد شديد وانجلت الموقعة عن ...عدد كبير من الجرحى . وأودعت ابنة المدرس ...في السجن



اقرأ « الفكاهة » كل يوم ثلاثاء



الممثلة الجميلة اينا بني